وزارة التعليم العلي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي –الاغواط-

كلية اللغات والادب العربي

مذكرة ماستر

قضايا نحويّة وصرفيّة في كتاب "إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم" لابن خالويه

الشعبة :دراسات لغوية

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبة :قرقاب نوال

اشراف الأستاذة الدكتورة: عبيزة عائشة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
أ-د/سليمان بن علي	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
أ-د/عبيزة عائشة	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
أ-د/عبد القادر بن تواتي	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية 2023-2024

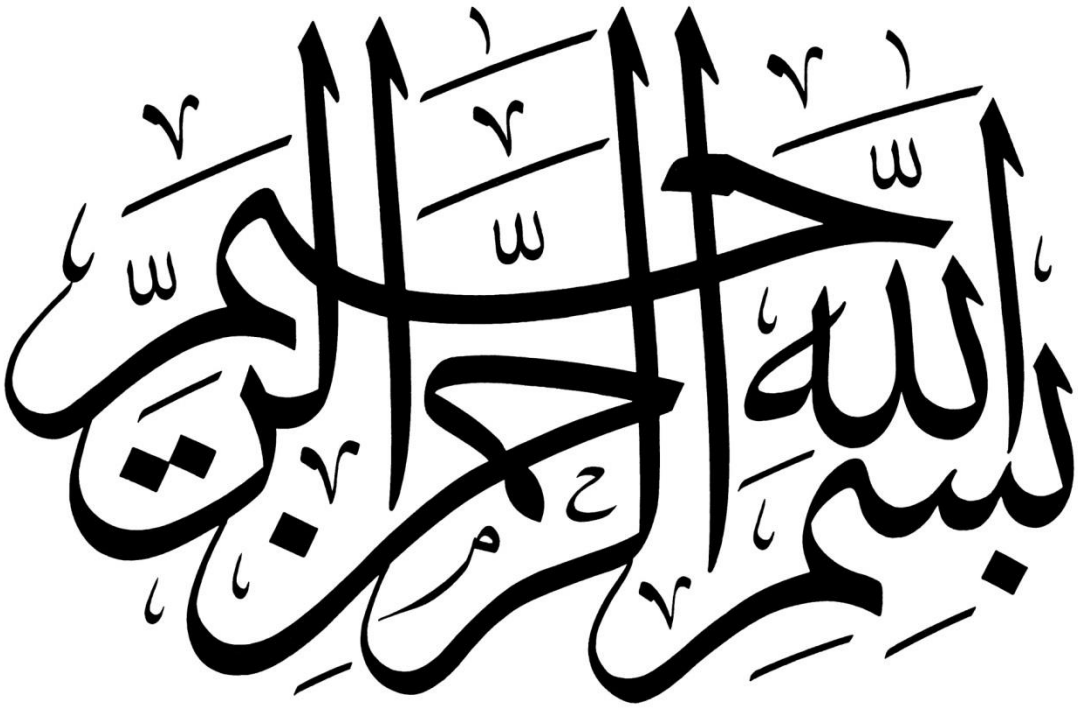
بسم الله الرحمن الرحيم

شكروعرفان

أحمد الله تعالى وأثني عليه الخير كلّه أنْ منّ عليّ بإتمام هذا البحث. فللّه الحمد والمنّة حيث

إنّ الرّسول صلّى الله عليه وسلّم قال: "**لا يشكر الله من لا يشكر النّاس**"

فإنني أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير **للأستاذة الدكتورة / عبيزة عائشة** –حفظها

الله– التي تفضلّت بالإشراف على هذه الرسالة، فكانت خير سند وموجّه، أشكرها على

كل المعلومات والتوجيهات التي ساهمت في إثراء موضوع دراستي في جوانبها المختلفة.

كما أتقدم بجزيل الشّكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقّرة.

إلى كل من كانت له الإرادة أن يشاركنا هذا البحث سواء بالمشاركة الفعليّة أو حتّى بنصيحة

أو موعظة.

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى جميع أعضاء هيئة التّدريس بالجامعة وبالأخصّ

كليّة الآداب واللّغات قسم اللّغة والأدب العربيّ.

إهداء

أهدي هذه الرسالة:

* إلى والديّ الغاليين على قلبي جعلهما الله من السّبعين الّذين يدخلون الجنّة بلا حساب ولا عذاب.

* إلى زوجي الّذي كان خير سند لي في هذه الحياة متّعهُ الله بالصّحة والعافيّة.

* إلى أبنائي الأعزاء قطعة من فؤادي حفظهم الله ورعاهم. وارزقهم ياربّ حظًّا في الدّين وفي العلم وارفع شأنهم بين عبادك واجعلهم من السّعداء ياربّ.

* إلى أبناء غزة العزّة فأقول: اللّهم إنّي أسألك أن تنصر أهل غزّة وارزقهم يا الله القوّة والصّبر واربط على قلوبهم يا رحمان وأنزل عليهم من رحماتك يا رحمان.

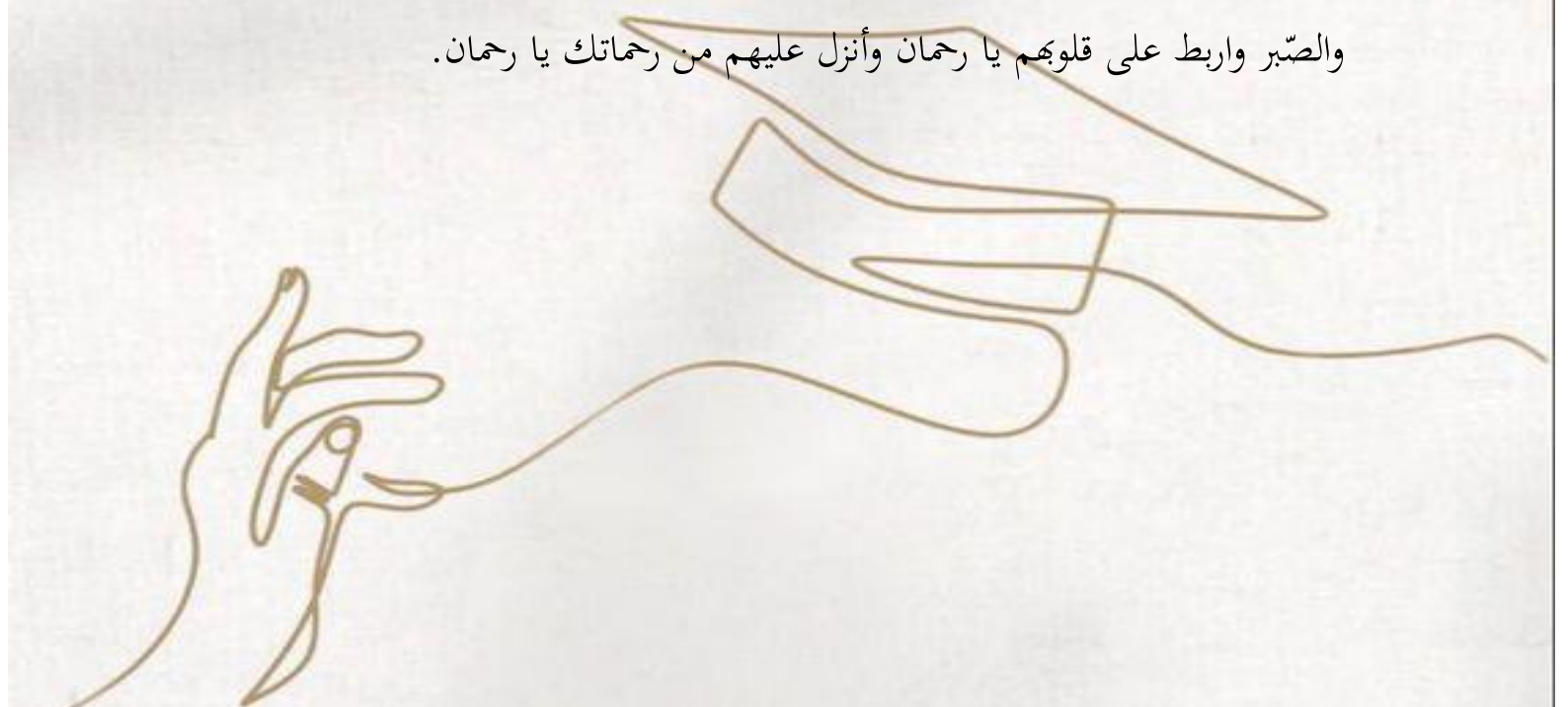

مقدمة

الحمد لله ربّ العالمين أنزل على عبده القرآن الكريم ليكون دستورًا علميًّا للبشريّة كلّها والصّلاة والسّلام على مبعوثه العظيم و رسوله محمّد صلّى الله عليه وسلّم خاتم الأنبياء والرّسل.

إن من أعظم الجهد جهدًا يبذل في خدمة كتاب الله دراسةً و تفسيرًا وأنّ خير العلوم وأشرفها العلم بكتاب الله المبين، فالحمد لله أنّي حرصت على أن يكون موضوعي مرتبطا بالنّص القرآني فهو الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.أذلّت بلاغته أرباب الكلام وأعجزت فصاحته ألسنة فصحاء الأنام ولأن أهّم ما يخدَم به كتابه العزيز مسألة الاعراب لارتباطها ببيان المعنى، فقد كانت دراستي هذه دراسة وصفية لكتاب امام اللغة والأدب العالم الجليل المعروف بابن خالويه أبا عبد الله الحسين بن أحمد النّحوي – طيب الله ثراه الذي عنونه بـ " اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم" .

ذلك الكتاب الزّاخر بالمعلومات اللّغوية يبدوا وكأنّه معجم رغم صغر حجمه لكنّه كتاب جليل للمبتدئين من الطلّاب كما أشار صاحب الكتاب .ما من شكّ أن كتب إعراب القرآن الكريم كثيرة إشتملت على مسائل النّحو والصّرف ضمّت آراء كثير من علماء النّحو و التّفسير و القراءات.

وقد اجتهد الكثيرون في دراسة هذه المسائل أذكر منها:

– إتجاه ابن خالويه النّحوي و موقفه من الأصول في كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم" د. محمد ردّة بن عطية الله العمري.

– التّوجيه اللّغوي للقراءات من كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، أميرة بن عتيق الله اليوبي

– ابن خالويه و منهجه من خلال إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم نسمية لغويطر

ومن أجل ذلك فقد اقتضت طبيعة البحث طرح الاشكاليّة التّالية:

– ماهي أهمّ القضايا النّحوية و الصّرفية الّتي عرضها الكاتب في كتابه؟ و كيف عرضها؟

فللإجابة عن هذه التّساؤلات اعتمدتُ الخطّة التّالية في بحثي:

في البداية عنيتُ في المدخل بإعطاء تعريف للكاتب والكتاب و عرّجت على ذكر إنتماءات ابن خالويه لإحدى المدرستين النّحويتين و بعض من مواقفه منهما بإيجاز .

أما بالنسبة للفصل الأوّل فقد قدّمت تعريفات من أمّهات الكتب و المعاجم لمفهوم النّحو و الصّرف ثمّ الإعراب الذي ذكرتُ أهميّته اللّغوية بعد ذلك تطرّقتُ إلى علم إعراب القرآن و تحدّثت عن نشأته و أهميّته في الدّراسة اللّغوية حيث كان الموضوع واسعًا غير محدود ، حاولتُ أن أختصره نوعا ما.

كما حاولت الإلمام ببعض جوانب الدّرس وذكر مجموعة من كتب إعراب القرآن ومؤلّفيهم.

أمّا الفصل الثّاني فقد عرضت فيه أهمّ القضايا النّحويّة و الصّرفيّة في الكتاب متصدّرة لكل مسألة بذكر عنوان لها ثمّ عرض الآية الّتي هي موضع الشاهد و نقل نص ابن خالويه ثمّ عرض المسألة على أقوال النّحاة و إيراد الخلافات بين النّحوين إن وجدتْ.

لقد وجدت نفسي أمام كتاب صغير عظيم الفائدة أخذ قسطًا وافرًا من الدّراسات غير أنّ ضيق الوقت و كثرة المادّة المعرفيّة كان عائقًا في التّحكم في أفكاري لأني لا أعتقد أنّي أوفيتُ الكتاب حقّه،

أسأل الله أن يغفر لي تقصيري وأن ينفعني وينفع والديّ لما فيه من الخير و الرّشاد إنّه سميع مجيب الدّعاء.

كما لا يفوتني أن أشكر أستاذتي الكريمة الدّكتورة "عبيزة عائشة" الّتي أشرفت على عملي و أخذت بيدي و لم تبخل عليّ بالتّوجيه والنّصيحة.

مدخل

1-التعريف بالمؤلف:

ابن خالويه:

2-مؤلفاته :

3- مكانته العلميّة و النّحويّة:

4- كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم:

-منهجه في تأليف كتاب "إعراب ثلاثين سورة" :

5- بعض مواقف ابن خالويه من المدارس النحوية:

مـدخــل

1-التعريف بالمؤلف:

ابن خالويه: هو إمام مبدع في اللّغة العربيّة ، عالم في النّحو و القرآءات و هو عبد الله بن أحمد بن خالويه[1] ولد و نشأ في همذان ثم وفد إلى بغداد ، بعد ذلك سنة أربع عشر و ثلاثمائة، لعل مولده بحدود التّسعين و المائتين أو قبلها بقليل[2] .ويذكر في تاريخ وفاته لأبي الحسن علي بن يوسف القفطي حين قال أنّه عاش بعد سيف الدّولة في صحبة ولده شريف وغيره من آل حمدان ومات بحلب في سنة سبعين وثلاثمائة.

لقب بذي النّونين لأنّه كان يكتب في آخر كتبه الحسين بن خالويه و كان يطوّل النون ، وقد تلّقى إبن خالويه علومه على اختلافها على يد عديد من العلماء .

- ومن هؤلاء الشيوخ:

-أبو بكر محمّد بن القاسم الأنباري(ت328هـ).

-أبو بكر محمّد بن الحسن بن دريد(ت321هـ).

-أبو بكر بن يحي الصّولي(ت336هـ).

-أبو بكر أحمد بن محمّد الخيّاط(ت320هـ).

-وأبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد(324هـ).

---

[1] الفهرست لابن النديم مجلد 1،مطبعة الاستقامة القاهرة، ص112

[2] ذكر ذلك عبد الرحمان العثيمين في مقدمة كتاب اعراب القراءات السبع و عللها لابن خالويه(13/1).

3ينظر بن يوسف القفطي. انباه الرواة على انباء النحاة.تح محمد ابو الفضل ابراهيم.دار الفكر العربي .القاهرة ط1 1986.بيروت. لبنان ج1ص360

-وإبراهيم بن عرفة(نفطويه)(ت323هـ).

- وأبو سعيد السّيرافي(ت368هـ).

- وأبو عمر الزّاهد(ت345هـ).

وهذا الأخير أكثر النّقل عنه بعبارات مختلفة.[1]

كما تتلمذ على يده و نهل من علمه الكثير ممّن أصبحوا علماء كبارا و بارزين في عصرهم و العصور اللّاحقة منهم :

- أبوبكر الخوارزمي - سعيد ابن سعيد الفارقي ، عبد المنعم بن غلبون و أبوفراس الحمداني.

2-مؤلفاته :

لابن خالويه موسوعة علميّة خلّفت تراثا علميّا ضخما نذكر منها :

- إعراب ثلاثين سورة من القرآن (وهو ما نحن بصدد دراسته).

- الألفات.

- الحجّة في القرآءات السّبع.

- رسالة في أسماء الرّيح.

- شرح ديوان أبي فراس الحمداني.

- شرح مقصورة إبن دريد.

- ليس في كلام العرب.

[1] اعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه.تح عبد الرحمان بن سليمان العثيمين.جامعة ام القرى ج1ص17. الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة.

- مختصر في شواذّ القرآن .

3- مكانته العلميّة و النّحويّة:

لقد بلغ ابن خالويه شأنا عظيما في إجادة العلوم القرآنيّة اللّغويّة كما تمتّع بحافظة علميّة قويّة ، ولكن رغم ذلك لم يشتهر في النّحو كما اشتهر معاصروه وقد علّل الدّكتور عبد العال سالم مكرم ذلك بقوله : ولعّل السّبب في عدم اشتهار إبن خالويه في النّحو هو أنه كان يؤمن بأنّ اللّغة تؤخذ سماعا[1] لا قياسا[2] و التّأليف النّحوي كما جرت به عادة النّحاة يدور حول العلّة و المعلول و القياس و المنطق.ومن أجل ذلك لم يؤلّف كتبا في النّحو أو في أصوله كما فعل الفارسي و تلميذه ابن جنّي[3].

وقد كان ابن خالويه سنيّا شافعيّا كما أشار ابن خالويه في كتابه " إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم" حيث قال: والّذي صح عندي فمذهب الشافعي و إليه أذهب.[4]

4- كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم:

بلغ عدد صفحات هدا الكتاب أربع و أربعين ومائتين صفحة فهو كتاب رغم صغر حجمه إلّا أنّه كثير الفائدة عظيم النّفع و البركة فهو غنّي بالنّقول عن العلماء و الشّيوخ من مشاهير عصره ، و قد ورد بهذا العنوان في أغلب كتب التّراجم الّتي ترجمت لابن حالويه ، كما أنّه عرف أيضا باسم "الطّارقية في إعراب ثلاثين سورة من المفصّل بشرح معاني كلّ حرف و تلخيص فروعه" بتحقيق أ.د

---

[1] السماع يعرفه ابن الانباري.فالنقل. الكلام العربي المنقول النقل الصحيح الخارج عن حد القلة الى حد الكثرة. السيوطي. الاقتراح في علم اصول النحو.ص39

[2] القياس:يعرفه ابن الانباري. هو حمل غير المنقول على المنقول اذا كان في معناه.السيوطي.الاقتراح في علم اصول النحو.ص79.

[3] مقدمنة كتاب " الحجة في القراءات السبع لابن خالويه" تحقيق عبد العال سالم مكرم ، دار الشروق ص15

[4] اعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ، دار الكتب ، بيروت، لبنان

محمد فهمي عمر ، حيث قال هذا الأخير : و يبدو أنّه لم يعثر على ورقة الغلاف و المسجّل عليها إسم الكتاب و اسم المؤلّف حيث عثر على نسختين أولهما نسخة مكتبة الأزهرية و ثانيهما نسخة الأسكوبال و قد سجّل على ورقة الغلاف فيها كتاب الطّارقيّة[1].

فالمتمعّن في هذا الكتاب يجد أنّه يتّسم بالإيجاز و الإختصار في تناول القضايا النّحويّة والصّرفية كما أشار إليه ابن خالويه في قوله" .....لأنّي قد تحرّيت هذا الكتاب بالإختصار والإيجاز ما وجدت إليه سبيلا ، ليتعجّل الإنتفاع به و يسهل حفظه على من أراد ، و ما توفيقي إلا بالله [2].

وهذا ما ذهبتْ إليه د.مي فاضل الجبّوري عن سبب عدم شهرة الكتاب بقولها: وأما ابن خالويه فلم أجد أحداً قد نقل عن كتابه " إعراب ثلاثين سورة" لأن كتابه مختصر في مجال الإعراب و موضوع للمبتدئين و لأنّ لديه كتابا أشمل في إعراب القرآن و لأنّ كتبا أوسع في القرآءات و الإشتقاق فما يحتاج العلماء إلى النّقل عن هذا الكتاب.[3]

لقد إفتتح إبن خالويه بمقدّمة موجزة فقال : بسم الله الرّحمان الرّحيم وهو حسبي قال أبوعبد الله بن خالويه النّحوي: هذا الكتاب ذكرتُ فيه غريب ما أشكلَ (منهُ) وتبيين مصادره وتثنيّته و جمعَه ليكون معُونة على جميع ما يرد عليك من إعراب القرآن إن شاء الله و ما توفيقنا إلاّ بالله[4].

---

[1] سمي بهذا الاسم نظرا لسورة الطارق ، ينظر مقدمة كتاب الطارقية في اعراب ثلاثين سورة....لابن خالويه.تقديم وتحقيق محمد فهمي عمر.

[2] اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ص3

[3] مي فاضل الجبوري، اعراب القرآن الكريم ، دراسة في منهجية التأليف حتى نهاية القرن السادس الهجري، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد 2001 ط1 ص224

[4] اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، ابن خالويه ، ت 370هـ ، دار و مكتبة الهلال ، بيروت ، ص 3

ثم عرّج ابن خالويه إلى إعراب الإستعاذة و البسملة و أتبعَها بإعراب أمّ الكتاب و معانيها ثمّ سورة الطّارق ثمّ سبّح ثمّ الغاشيّة ثمّ الفجر ثمّ البلد ثمّ الشّمس ثمّ الضّحى ثمّ الإنشراح ثمّ التّين ثمّ العلق ثمّ القدر ثمّ البيّنة ثمّ الزّلزلة ثمّ العاديّات ثمّ القارعة ثمّ التّكاثر ثمّ العصر ثمّ الهُمزة ثمّ الفيل ثمّ قريش ثمّ الماعون ثمّ الكوثر ثمّ الكافرون ثمّ الفتح ثمّ الصّمد ثمّ الفلق ثمّ النّاس ، و هو آخر حزب من القرآن أي الحزب الستّون(عـمّ).

تجدر الإشارة إلى أنّ ابن خالويه سَمّى بعض سور القرآن بغير أسمائها المشهورة ، فسورة الأعلى لديه (سبّح) وسورة البينة لديه(القيّمة) و سورة قريش لديه (لإيلاف) و النّصر(الفتح) و هكذا.

-منهجه في تأليف كتاب "إعراب ثلاثين سورة" :

لقد أوضح ابن خالويه الكثير من القواعد النّحوية داخل الكتاب فقد سار في عرضِه للسّور التي تناولها على طريقة واحدة من أوّل الكتاب إلى آخره فكان يعرِب كلّ سورة من السّور المذكورة آيةً أيةً ، كلمةً كلمةً و يبيّن ما فيها من معانٍ لغويّة، إلى جانب تناوله للمسائل الصرفيّة وهي الوجه الثّاني للمسائل النّحوية فتناولها دون تفصيلٍ واهتم كثيراً بالتّعليل باستخدام أسلوب الحوار بأسلوب واضحٍ و يسير.

في هذا الكتاب إحالات كثيرة على كتبِه الأخرى منها كتاب (الماءات) و كتاب "شرح أسماء الله الحسنى" و " المسائل" و غيرها.

كما احتجّ بأقوال العلماء كالخليل و سيبويه و اعتمد كثيراً على اللّغات الواردة عن العرب بالقياس حيث قال" تقول العرب"[1] بالاضافة إلى ظاهرة الإشتقاقات المتنوّعة للكلمة.

5- بعض مواقف ابن خالويه من المدارس النحوية:

لغتنا العربيّة من أجمل اللّغات، كيف لا وهي لغة القرآن الكريم المعجز بلفظه و معناه، هي لغة تحمل في طيّاتها مختلف العلوم من بلاغةٍ و نحوٍ و أدبٍ و صرفٍ و غيرها ، و القرآن الكريم هو معجزة نبيّنا الكريم محمّد صلّى الله عليه و سلّم الّذي نشأت في أحضانه هذه العلوم ، فقدأُفنيَت فيه الأعمار واشتغل به المشتغلون لاسيّما علم النّحو و قواعده ، فبواسطته نكتشف أدقّ المعاني الّتي تساعد في تفسيره ، و لأن حكمة الله في قرآنِه الكريم اقتضت أنْ تتغاير أوجه قراءته لتسيير ذكره في التّلاوة و استيعاب أحكامه ، و من هنا ظهر التّنافس الكبير بين علمائنا الأفاضل و نشأت جرّاء ذلك مدارسٌ نحويّةٌ و كثُر الخلاف بينها ممّا أسهم كثيرا في إثراء هذا العلم ، فظهر الخلاف بين البصريين و الكوفيين على يد سيبويه و الكسائي أي منذ القرن الثّاني للهجرة[2] إلى جانب الكثير من العلماء و النّحاة لأسباب عديدة و منها نشأت أهمّ مدرستيْن نحويتيْن مدرسة الكوفة و مدرسة البصرة و هذه الأخيرة كانت لها أثر كبير على عالمنا الجليل ، فكانت له مواقف عدة تراوحت بين الموافقة و التّأييد أحياناً و بين المخالفة أحياناً أخرى ، فنجده في كتابه هذا قد مزَج بين المذهبين.

- فنجده يستعمل كلا المصطلحين البصري و الكوفي فقد ذهبت د.مي فاضل الجبّوري حين قالت : و يشارك ابن خالويه النّحاس في استعمال المصطلحين البصري و الكوفي بكثرةٍ ، فمن المصطلحات

[1] اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ص

[2] ثمرة الخلاف بين البصريين و الكوفيين ، محمد حسنين صبرة ص

البصريّة الّتي استعملها الصّفة والضّمير و البدل وحرف الجرّ و غيرها ، و من المصطلحات الكوفيّه الّتي استعملها المكنّى و النّعت وحرف النّسق و الخفض[1].

وابن خالويه يسمّي الإسم الموصول ناقصاً فيقول: (من تزكّى) سورة الأعلى (من) رفع بفعله و هو اسم ناقص[2].

وينتصر في بعض القضايا لمذهب الكوفيّين في أن فعل الأمر معرَب مجزوم بلام مقدّرة ،كما ردّ حجّة البصريّين و ذلك عندما أعرب" قلْ"- سورة الفلق -بقوله: وعند أهل الكوفة الأصل: لِتقولْ فيجزمونه بلام الأمر[3].

و من جهة أخرى نجده يستخدم مصطلحات البصرة و الكوفة دون تمييز ومن أمثلة دلك:

2- مصطلح الصّفة عند البصريّين الّذي يقابله النّعت عند الكوفيّين حين أعرب " غير" نعتا للّذين وقوله : و اعلم أنّ (غيرا) تكون صفة[4]

2- مصطلح الجرّ عند البصريّين يقابله الخفض عند الكوفيّين ، و قد استخدم ابن خالويه المصطلحين و ذلك حين أعرب قوله: يوم الدّين" الفاتحة (يوم) جّر بالإضافة [5] وقال عن الخفض " إيّاك" وقال آخرون: الكاف في موضع خفضٍ[6].

[1] ماي فاضل جبوري، اعراب القرآن الكريم، دراسة منهجية في التأليف حتى القرن السادس الهجري ص81

[2] نفس المرجع ص81

[3] اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ص232

[4] اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ص32

[5] المرجع نفسه ص24

[6] المرجع نفسه 26

في الوهلة الأولى عندما قرأتُ عنوان الكتاب تبادر آلى ذهني أنّ غايته هي الإعراب وقواعده وهذا مذكور بلفظه لكنّني بعدما تصفّحته وجدتُ أنّ مسألة الإعراب لدى ابن خالويه واسعة المفهوم تشمل الأصوات والصّرف والنّحووالإشتقاق والدّلالة .تكاد تكون معجمًا كما سلف وذكرت إلى جانب القرآءات القرآنيّة الّتي كان يرويها عن مشاهير القرّاء والأشعار الكثيرة الّتي كان يستشهد بها.

الفصل الأول:

مفاهيم ومصطلحات

1-تعريف النّحو :

1-1 النّحو لغة:

1-2 النّحو اصطلاحاً:

1-3-نشأة النحو:

2- تعريف الإعراب:

2-1- لغةً

2-2-اصطلاحًا

3- تعريف الصّرف و التّصريف :

3-1-لغة

3-2اصطلاحًا

- منهج ابن خالويه الصّرفي في كتابه :

4 علم إعراب القرآن :

5- أشهر كتب إعراب القرآن الكريم:

5-1 النحو والصرف وعلم القراءات:

6- تعريف القراءات:

6-1- لغةً:

6-2-اصطلاحًا

1-تعريف النّحو :

لما كان القرآن الكريم عربيّا كان الوجه الأفضل لفهم كلامه من دراسة اللّغة العربيّة و قواعدها وكما أنّ الكلام على النّحو يدعو بالضّرورة إلى الكلام عن اللّغة لأنّ علم النّحو نشأ في أحضان اللّغة وارتبط بها ارتباطا وثيقًا. إذن ماهي العلاقة بين النّحو واللّغة إذن؟

في البداية يجب أن نعلم أنّه ليس ثمة لغة بلا نحو ويستحيل أن يقوم نحوٌ بلا لغة، فالنّحو هو العلم الذي يقيّد قوانين اللّغة ومنه يمكن ان نعرّف النّحو كالتّالي:

1-1 النّحو لغة:

ترجع معاني النّحو في اللّغه العربيّة إلى عدّة معانٍ منها:

-القصد والتّعريف والجهد وأصل هذه المعاني هو القصد لانّ النّحو مأخوذ من قول أبي الأسود الدّؤلي عندما وضع جمل العربيّة ثمّ قال:

.....انحوا هذا النحو" أيْ اقصدوه والنّحو القصد لذلك سمّي نحوًا[1].

-وقد عرّفه ابن منظور بقوله: النّحو القصد والطّريق..... نحاهُ ينحوه وينحاهُ نحوا و انتحاهُ ونحوُ العربيّه منه..... وهو في الأصل مصدر شائع أي: نحوتُ نحوا، كقولك قصدتُ قصدًا ثمّ خصّ به انتحاء هذا القبيل من العلم[2]

1-2 النّحو اصطلاحاً:

يعتبر تعريف إبن السرّاج هو الأقدم على الأرجح: النّحو إنّما أريد به أنْ ينحو المتكلّم إذا تعلّمه كلام العرب وهو علم إستخرجه المتقدّمون فيه من استقراء كلام العرب حتى وقفوا منه على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة[3].

وقد عرّفه إبن جنّي قائلا: هوانتحاء سمت كلام العرب في تصرّفه من إعراب وغيرها كالتّثنيّه والجمع والتّحقير والإضافة والنّسب والتّركيب وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللّغه العربيّة بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكنْ منهم وإن اشتدّ بعضهم عنها ردّ به اليه [4]

وعرّفه ابن يعيش بقوله: النّحو قانون يتوصّل به إلى كلام العرب5

---

[1] ابو القاسم الزجاج الايضاح في علل النحو. ،تحقيق دكتور مازن المبارك ،ص19

[2] لسان العرب ، ت 711 هـ ، مجلد 15 ابن منظور . ص 310

[3] الأصول في النّحو .ت316هـ .تح د..عبد الحسين الفتلي .مؤسسة الرسالة.لبنان بيروت.ج1 ص136 لابن السرّاج

[4] الخصائص ت396هـ تح ، محمد علي النجار مكتبة التوفيقية ج1 ابن جني ص34

ينظر النحو العربي نشاته ومدارسه وقضاياه.د عبد الله معروف.

وعرفه خالد الازهري حيث قال: علم باصول تعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء6

فهو يفسّر العلاقات بين كلمات الجملة وبين جمل الفقرة وينظر إلى تركيب الكلام وتأليفه.

1-3-نشأة النحو:

لقد كان ظهور النّحو بباعث ديني يتجلّى في حرص المسلمين على قراءه القرآن الكريم قراءة سليمه وفهم دلالته وخاصّه بعد فشوُّ اللّحن الّذي أخذ في الظّهور منذ عصر الرّسول صلّى الله عليه وسلّم غير أنّه كان نادرا في صدر الإسلام حيث شاع في الأندلس بعد تعريب غير العرب، ويقال إنّ أوّل من رسم النّحو أبوالأسود الدّؤلي حيث تذكر الرّوايات أنّ السّبب الّذي جعل أبا الأسود الدّؤلي يؤلّف في الّنحو لأوّل مرّة أنّه سمع قارئًا يقرأ الآية الكريمة:"إنّ الله بريئٌ من المشركين و رسولَه" التوبة الآية3، بكسر اللّام في كلمة رسوله والصّواب يكون بفتح اللّام في رسوله.

وهنا تجدر بناء الإشارة إلى الفرق بين النّحو والإعراب اذْ يعتقد بعضهم أنّ النّحو والإعراب مترادفان في الواقع في المعنى، فالإعراب جزء لا يتجزّا من النّحو، في المقابل لا يمكن حصر النّحو في الإعراب فقط يمكن أنْ نقول أنّ النّحو يعطينا القواعد أمّا الإعراب فهو يطبّق هذه القواعد على الكلام مثلا النّحو يعطينا قاعدة: كلّ كلمة صحّ اقترانها بزمن فهي فعل، ثمّ في الإعراب مثلا: كلمة(ضربَ) ننظر فيها فنجدها فعلا ماضيّا[1].

فالعرب في الجاهليّة كانوا ينطقون اللّغة العربيّة السّليمة الفصيحة دون أيّ أخطاء أو لحن دون معرفتهم بقواعد النّحو والإعراب بل وكانوا يعدّون من أخطأ في لغتهم أنّه اعتداء على لغتهم. ولكنّ تفشّي العاميّة الآن واختلاطها باللّغات الأجنبيّة أفقدها قوّتها ممّا كان له الأثر الكبير على قدرتنا في قراءة القرآن الكريم للأسف.

2- تعريف الإعراب:

2-1- لغةً: يرى إبن جنّي أنّ لفظة الإعراب هي مصدر الفعل أعرب ونقول:

أعربتُ عن الشّيء، إذا أوضحت عنه وأزلت غموضه أو لبسَه.وإذا قلنا:زيد معرِب عمّا في نفسه قصدنا بأنّه مبيّن له وموضّح عنه.[2]

---

[1] الشيخ احمد نبيل الفرق بين النحو والاعراب،
. https://www.youtube.com/watch?v=AyG1j2eD3Dw

[2] الخصائص لابن جني ج1ص36

2-2-اصطلاحًا :الإعراب هوالإبانة عن المعاني بالألفاظ.[1]

يقول ابن جني ليفسّر هذا التّعريف بمثال فيقول إذا سمعتَ أحدهم يقول أكرمَ سعيدٌ أباه وسمعت آخر يقول: شكرَ سعيدًا أبوه. فإنّك تعلم بأنّ من رفع سعيد قصد بأنّه الفاعل و تعلم من نصب(سعيدا) قصد بأنّه المفعول به.[2]

فاختلفت معنى الجملتين وليس الإعراب هو القرينة الوحيدة لفهم المعنى لكنّه أحد أهمّ القرائن ويضرب إبن جنّي مثالا لذلك. عندما نقول: ضربَ يحي بشرى، لا تجد أنّ الإعراب هو الحكم في معنى الجملة .من هو الضارب؟ فهذه الأسماء لا تظهر حركات الإعراب على آخرها للتّعذر.[3]

قديما قالوا الإعراب فرع المعنى ولذلك كان لزامًا لمن يريد تفسير القرآن العظيم أنْ يكون عالما باللّغة وعلومها ومنها النّحو والإعراب فإنّ كثيرا من الجمل تضيع معانيها بضياع الإعراب فيها فإنّه لا يمكننا أن نقرأ أو نفهم بدون إعراب في مثل قوله تعالى: إنّما يخشى الله من عباده العلماء" سورة فاطر ، الآية 28

اذ يرى العلماء أنّ الحركات الإعرابيّة دوال على المعاني حيث أنّ الألفاظ مغلقه على معانيها حتّى يكون الإعراب هو آلذي يفتحها فهو بمثابته مفتاح للمعاني.

3- تعريف الصّرف و التّصريف :

3-1- **لغة:** مصدر للفعل الثلاثي المزيد فيه بالتّضعيف الصرف من صرف وتصريف تقول.صرّف فلان الأمر تصريفا دبّره و وجّهه [4]

قوله تعالى: "وتصريف الرّياح والسّحاب المسخّر بين السّماء والأرض " سورة البقرة - الآية 164- فكلمة التّصريف بهذا المعنى تفيد التّوجيه و التّدبير كما تفيد أيضا التّبيين و الإظهار ، جاء في القاموس: و تصريف الآيات تبيينها.[5]

---

[1] المرجع نفسه ، جني ج1ص35

[2] المرجع نسه ، الجزء الأول،ص35

[3] المرجع نفسه ، ص35

[4] المعجم الوسيط..ط2ج1ص513 بالقاهرة .مجمع اللغة العربية

[5] القاموس المحيط.تح ،.محمد بن يعقوب.عالم الكتب د ط دت ج3ص513 الفيروز ابادي ،

3-2-اصطلاحًا: التّصريف عند سيبويه هو أن تبني من الكلمة بناء لم تبنه العرب على وزن ما بنته ثم تعمل في البناء الذي بنته ما يقتضيه قياس كلامهم و هذا هو المعروف عند المتأخّرين بمسائل التّمرين.[1]

هو التّغيير الذي يتناول صيغة الكلمة و بنيتها لإظهار ما في حروفها من أصالة أو زيادة أو حذف أو صحة أو إعلال أو ابدال أو غير ذلك من التّغيير الّذي يتّصل باختلاف المعاني[2].

وقد عرّفه الشيخ احمد الحملاوي فقال : "هو علم تعرف به أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء [3]"

- منهج ابن خالويه الصّرفي في كتابه :

كما سبق وذكرنا في مسائل النّحو فإن ابن خالويه إعتمد على الإحتجاج بالقرآن الكريم والشّعر العربي والقراءات القرآنية وأقوال العلماء. فاعتمد أسلوب الحوار وأسهب في شرح العلّة الصرفيّة مع إبداء رأيه فيما عرضه من مسائل

وتجدر الإشارة إلى أن الصّرف والإعراب نشآ معًا وذلك لحفظ القرآن الكريم من اللّحن

4 علم إعراب القرآن :

القرآن الكريم دستور خالد أنزله الله عزّ وجلّ على نبيّه الكريم بلسانٍ عربيٍّ مبين، فهو خير مرشد و دليل ينير طريق الهدى للبشرية جمعاء، فهو النّور المبين و الصّراط المستقيم الذي يجب علينا اتّباعه ومن أجل فهم معانيه اجتهد العلماء في تفسيره بالإستعانة بعلم النّحو الّذي كان بمثابة الأداة الّتي حفظته من اللّحن لأنّ موقع الكلمة في التّركيب اللّغوي يؤثّر في المعنى المقصود منها و هذا ما جعله مهمّا لحماية النّص القرآني ، وهنا تظهر أهميّة الإعراب في العلاقة الوثيقة بين تفسير كلمات القرآن و ضرورة فهم مراد الله منها، فالإعراب ليس فقط علامات لفظيّة فحسب بل هو مناط إيضاح المعنى و إظهاره.

وقد نشأ بالموازاة مع القرآن الكريم فعن (ابن مسعود) رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:" أعربوا القرآن" فإنّ من قرأ القرآن فأعربه فله بكل حرف عشر حسنات ، و كفّارة عشر سيّئات و رفع عشر درجات[1]

---

[1] أقدم تعريف لسيبويه الجزءالثاني من كتابه ص تحقيق وشرح عبد السلام هارون.دار الجبل.ط1.بيروت

[2] عباس حسن النحو الوافي .دار المعارف.مصر.ط3دت.4.447

[3] ينظر في كتابه " شذا العرفي في فن الصرفي " شرح حجر عاصي ، دار الفكر العربي ، بيروت ، الطبعة الاولى 1999 ، ص 09

وعن أبي بكر الصّديق رضي الله عنه قال :" لأن أعرب آية من القرآن أحبّ إليّ من أن أحفظ آية"[2] وكما سلف و ذكرنا أن اللّحن في القرآن هو العامل و الدّافع الأكبر،" فاللّحن بسكون الحاء إمالة الكلام عن جهته الصّحيحة في العربيّة، يقال : لحن لحنا و اللّحان و اللّحانة ، الرجل كثير اللّحن، قال الرّاغب: " اللّحن : صرف الكلام عن سننِه الجاري عليه، إمّا با إزالة الإعراب أو التّصحيف وهو المذموم و ذلك أكثر استعمالا. و إمّا بإزالته عن التّصريح و صرفه بمعناه الى تعريض و فحوى"[3] ففي الصّدر الأوّل من الصّحابة رضي الله عنهم لم يكن اللّحن واردًا غير أنّه ظهر هذا الأخير عندما اختلطت الألسنة مع الفتوحات الإسلامية فزاد الدّاعي إلى الإعراب حفاظًا على لسان العرب و على القرآن الكريم، ولإعراب القرآن أهميّة كبيرة ، فشرف العلم بشرف المعلوم كيف لا وهو القرآن الكريم.

5- أشهر كتب إعراب القرآن الكريم:

1- معاني القرآن للفرّاء

2- معاني القرآن : للأخفش

3- معاني القرآن و إعرابه : لأبي إسحاق الزّجاج

4- إعراب القرآن: لأبي جعفر النّحاس

5- البيان في إعراب غريب القرآن : لأبي الأنباري

6- التّبيان في إعراب القرآن : لأبي البقاء العكبري

7- إعراب القرآن : لأبي القاسم الأصبهاني.

8- مشكل إعراب القرآن: لأبي محمد مكّي بن أبي طالب القيشي

9- الفريد في إعراب القرآن المجيد : للأخفش الصّغير

10- غريب إعراب القرآن: لابن فارس

11- الملخّص في إعراب القرآن: لابن فارس

12- إعراب القرآن الكريم و بيانه : أ.د محمد حسن عثمان

13- تفسير القرآن الكريم و إعرابه و بيانه: الشّيخ محمّد علي طه درّة

14- إعراب القرآن لابن خالويه

---

[1] قال الهيثمي في مجمع الزوائد و منبع الفوائد(163/7) رواه الطبراني في الأوسط و هو متروك

[2] ابي عبيد فضائل القرآن (348) تحقيق وشرح دكتور مروان عطية

[3] مفرادات ألفاظ القرآن(738) (لحن) الراغب الاصفهاني دار القلم ط4 مجلد 1 ص445

معظم هذه الكتب تهتمّ بالقراءات و اللّهجات (العرب) وتعرض آراء العلماء السّابقين كسيبويه و القرّاء و الأخفش.

كما يجدر الإشارة إلى أنّ علم إعراب القرآن الكريم له مناهج و آداب و ضوابط يجب أن تراعى.

5-1 النحو والصرف وعلم القراءات:

لقد تظافرت جهود علماء العربيّة القدماء و المحدثين على الإهتمام بدراسة القرآن الكريم بغية الوصول الى المعاني التي يتضمّنها ، و تبين أغراضه و مغزاه ، و من مظاهر هذا الإهتمام أنّهم ألّفوا كتبا كثيرة في إعراب القرآن منها هذا الكتاب الذي نحن بصدده ، و هو كتاب كما سبق و ذكرنا شامل لمختلف علوم اللّغة العربيّة و من جهة أخرى نجد أن القرآن قرئ بعدة قراءات متفّق عليها كان معجزا في كلّ قراءة دون شكّ.

و أنّ النّاظر للاختلاف بين النّاس عموما و المسلمين و أهل اللّغة و التّغير خصوصا يجب أنّ هذا الاختلاف ضرورة لا بدّ منها و هذه الضّرورة تعود إلى التّباين بين النّاس في المدارك و العقول و النّظر إلى النّصوص و طبيعة اللّغة ، وإذا كان لابد من الإختلاف في فهم الأحكام و استنباط المعاني و العلل و غيرها ، و هذا الإختلاف يرجع لأسباب عديدة منها طبيعة الدّين و اللّغة و طبيعة الكون و الحياة السياسية....الخ[1]

ومن هنا نجد إهتمام علماء اللّغة بالقراءات القرآنية حيث ألّفوا فيها الكثير من المؤلّفات ، فقد ألّف ابن خالويه كتابه " مختصر شوّاذ القرآن" و يقصد به القراءات الشّاذة.

6- تعريف القراءات:

6-1- لغةً: جمع قراءة و هي في اللّغة مصدر قرأ و يقال : قرأ ، يقرأ قراءةً و قرآنًا بمعنى تلَا فهو قارئ و القرآن متلوٌ.[2]

6-2 - اصطلاحًا: هو مذهب يذهب إليه إمام من أئمة القرّاء مخالفا به غيره في النّطق بالقرآن الكريم مع اتّفاق الرّوايات و الطّرق عنه، سواء كانت هذه المخالفة في نطق الحروف أم في نطق هيئتها.[1]

[1] عبد النبي محمد هيبة جعفر، اختلاف النحاة ، ثماره و آثاره في الدرس النحوي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية ، جامعة أم درمان الاسلامية2009-2010 ص4

[2] الفيروز بادي ، القاموس المحيط،المجلد 1 ، ص62

وفي منجد المقرئين عرّفت القراءات بأنّها بكيفية أداء كلمات القرآن و اختلافها بعزو الناقلة.[2]

ولقد اهتمّ علماء العربيّة بالقراءات لبيان وجوه إعرابها و اجتهدوا في أن يضعوا أمام القارئ أو السامع ما تبيحه اللّغة من وجوه أو تضعه ولا ينبغي أن يفهم من ذلك أنّهم يتسامحون في قراءة القرآن على ما يسوغ في العربية من غير أن يرد به روايته و هم يصدرون في كلّ ذلك من علمهم بفنون القول و قواعد الصّناعة و جمع النّظير إلى النّظير.[3]

وذلك أن القرآن نقل إلينا لفظه ونصّه كما أنزله الله تعالى على نبيّنا محمّد صلّى الله عليه و سلّم وفقا لما علّمه جبريل عيه السّلام في قراءات متواترة ، وقد اختلف الرّواة النّاقلون ، فكلّ منه يعزو ما يرويه بإسناد صحيح عن النّبيّ صلّى الله عليه و سلّم.

إنّ لتعدّد القراءات القرآنية و اختلافها فوائد جليلة و آثار بليغة في تفسير كتاب الله تعالى و استنباط المعاني الجديدة و اتّساعها ، كما أنّ الهدف الأساسي من تعدّد القراءات و اختلافها هو رفع الحرج عن الأمّة ، و أن المطلّع على علم القراءات يلحظ ارتباطه الشّديد بعلم النّحو و علم الصّرف ، اذ لا يكاد يخلو كتاب في أصوات العربيّة وصرفها و نحوها من جملة كبيرة من القراءات وما يتصل بها من مسائل القواعد و الضوابط ، فهذه العلاقة هي علاقة تكامل و تداخل ، اذ أنّه لا شك أن الصّلة متينة بين القراءات القرآنية و علم النّحو و الصّرف ولعلّ قول الدّكتور عبد العال سالم مكرم ما يؤكّد ذلك :إنّ النّحاة الأوائل ألّذين نشأ على أيديهم النّحو كانوا قراء كأبي عمرو بن العلاء و عيسى بن عمر القصي و ويونس و الخليل و لعل اهتمامهم بهذه القراءات وجّههم إلى الدّراسة النّحويّة ليلائموا بين القراءات و العربيّة وبين ما سمعوا و روؤا من القراءات و بين ما سمعوا و روؤا من كلام العرب.[4]

فعلم القراءات إذن مورد ثريّ لعلم النّحو و هو بمثابة المادّة الأوليّة له ، فالنّحاة الأوائل الذين نشأ النّحو على أيديهم كانوا قراء بالدّرجة الأولى ، اذ لا تقبل قراءة لا توافق القواعد النحوية .

---

[1] محمد يوسف أبوحيان الأندلسي ، البحر المحيط تح: علي محمد معوض و آخرين ، ط1993/1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ج1،ص77

[2] ابن الجزري، منجد المقرئين و مرشد الظالبين، تح ، ناصر محمدي محمد جاد ،ط2010/1، دار الآفاق العربية ، القاهرة ص39

[3] علي النوري ، الأحكام النحويّة و القراءات ،ص16، رسالة دكتوراء ، كلية اللغة العربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية

[4] مركم عبد العال سالم ، القرآن الكريم و أثره في الدراسات النحوية،ط2، مؤسسة على جراح الصباح ، د.ت77

الفصل الثاني:

قضايا نحوية وصرفية

القسم التطبيقي

ملحق:

❖ **أهمّ القضايا النّحويّة من خلال كتاب "إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم":**

1-**التّقَديم والتّأخير**

1-1- ما تعلّق بإعراب المفردات:

1-2- ما تعلّق إعراب الجمل وشبه الجمل:

2-تعدّد الأوجه الاعرابيّة وأثرها في المعنى:

3-**ما تعلّق بإعراب الحروف والأدوات:**

3-الحذف

3-1- حذف جزء من الكلمة

3-2- وحذفت الألف

3-3- حذف المبتدأ والخبر:

❖ **أهمّ القضايا الصّرفية من خلاب كتاب ((إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم)):**

1-الإبدال

3-4- حذف المضاف:

3-5-حذف الصّفة

2-الإعلال

أنواع الإعلال:

3-الاشتقاق:

أصل الاشتقاق:

❖ **أهمّ القضايا النّحويّة من خلال كتاب "إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم":**

ممّا لا شكّ فيه أنّ النّحو العربي من أجلّ العلوم مكانة وأجودها نفعًا فهو علمٌ يبحث في أصول تكوين الجملة وقواعد الإعراب، كما أنّه يساعد على فهم معاني القرآن الكريم جيدًا وبشكل صحيح إذْ به يُصَان كتاب الله وتصان سنّة نبيّه محمّد صلّى الله عليه وسلّم من شائبة اللّحن والتّحريف فهذه دراسة تهدف إلى إلقاء الضّوء على بعض القضايا النّحويّة من خلال كتاب "إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم" لابن خالويه لبيان رأيه وعرض آراء النّحاة في كتابه إنْ وجدَت ومناقشتها والتّعليق عليها، وهي قضايا تعكس الأصول النّحويّة الّتي بنى عليها صاحب الكتاب رأيه بالحجّة والبرهان.

وقد اشتهرت اللّغة العربيّة بمجموعة كبيرة من الظّواهر اللّغويّة الّتي اتّخذها النّحاة واللّغويون أداة للتّحليل اللّغوي لتذوّق النّصوص اللغويَّة المختلفة ومن هذه الظّواهر ما يلي:

1-**التّقَديــم والتّأخيــر**: فالقول بالتّقديم والتّأخير يفترض أن هناك نظامًا أو ترتيبًا أصليًّا للتّركيب اللّغوي، وهذا النّظام أو التّرتيب موجود في كلّ اللّغات والغرض منه توصيل الغرض للمتلقّي كما أراد صاحبه، وفي هذا يقول الدّكتور إبراهيم أنيس: "تخضع كلّ لغة لنظام معيّن في ترتيب كلماتها ويلتزم هذا التّرتيب في تكوين الجمل والعبارات، فإذا اختلّ هذا النّظام في ناحيّة من نواحِيه لم يحقّق الكلام الغرض منه وهو الإفهام الذي يتحقّق نتيجة نظام الكلمات وهندستها داخل التّركيب.[1]

إنّ هذا النّظام المعيّن الذّي تخضع له الكلمات في ترتيبها داخل التّركيب اللّغوي مشروط بإفادة المعنى وحسنه وإلاّ لا فائدة من ورائه ولا حاجَة إليْه، إذْ أنّ التّرابط المحكم في الكلام ووضع كلّ كلمة في موضعها اللّائق في الجملة من أهمّ مقوّمات البلاغة والبيان والتّعبير العربيّ الفصيح.

كما أن للتّقديم والتّأخير في الكلام أسبابًا كثيرة وقد كان القرآن المثل الّذي يتطلّع إليه أهل الصّناعة الأدبيّة والبيانيّة، ففيه أسرار بلاغيّة كثيرة كالتّبرّك بتقديم اسم الله تعالى في الأمور ذات الشّأن والتّعظيم والتّشريف والسّبق والسّببيّة وغيرها.

[1] إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، ط3، 1966، مكتبة الأنجلو المصرية، ص295.

إذن فإنّ التّقديم والتّأخير يستخدم للَفْت النّظر إلى جزء من الجملة لأغراض عدّة، ومن المواضع الّتي أشار إليها ابن خالويه في التّقديم والتّأخير وأثره في الدّلالة منها:

1-1- ما تعلّق بإعراب المفردات:

-قوله تعالى: ﴿**وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى** ﴾ سورة الأعلى الآية11[1]

في هذه الآية تقدّم المفعول به وجوبًا لأنّه ضمير والفاعل إسم ظاهر والغرض البلاغي من هذا التّقديم هو العناية والإهتمام بالمتقدِّم.

-قوله تعالى: ﴿**هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ**﴾ سورة الغاشية-الآية1[2]

ك: مفعول به مقدّم **حديث:** فاعل مؤخّر

في هذه الآية أيضًا تقدّم المفعول به وجوبًا لأنّه ضمير والفاعل إسم ظاهر والغرض البلاغي هو العناية والإهتمام بالمتقدّم.

-قوله تعالى: ﴿**فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ**﴾ سورة الغاشية الآية 24[3]

الهاء: مفعول به مقدّم **الله:** لفظ جلاله فاعل مؤخّر

تقدّم المفعول به عن الفاعل وجوبًا لأن المفعول به ضمير والفاعل اسم ظاهر والغرض منه الإهتمام بذكر الكافر الذي دار عليه الكلام، ودلالة على الوعيد:

2-1- ما تعلّق إعراب الجمل وشبه الجمل:

-قوله تعالى: ﴿**فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ**﴾ سورة الغاشية الآية12[4]

فيها: جار ومجرور متعلّق بخبر مقدّم **عينٌ:** مبتدأ مؤخر.

في هذه الآية تقدّم الخبر على المبتدأ جوازًا لأنّ الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة خاصة (موصوف) الغرض مَنه الإهتمام بأمر المتقدّم الّذي يعود على الجنّة.

---

[1] إعراب ثلاثين سورة، ابن خالويه ص60.

[2] نفسه ص65.

3 .نفسه ص72

4 نفسه ص68.

-قوله تعالى: ﴿**فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ**﴾ سورة الغاشية الآية13[1]

فيها: جار ومجرور متعلّق بخبر مقدّم **عينٌ**: مبتدأ مؤخر.

في هذه الآية تقدّم الخبر على المبتدأ جوازًا لأنّ الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة خاصة (موصوف) الغرض هو الإهتمام بأمر المتقدّم.

-قوله تعالى: ﴿**هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ**﴾ سورة الفجر الآية 5[2]

في ذلك: جار ومجرور متعلّق بخبر مقدّم **قسمٌ**: مبتدأ مؤخر.

في هذه الحالة تقدّم الخبر على المبتدأ جوازًا لأنّه شبه جملة والمبتدأ نكرة عامة (سبقت بإستفهام) والغرض منه الإهتمام بالمتقدّم الّذي يعود على قسم عظيم قسم الله به.

-قوله تعالى: ﴿**لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ**﴾ سورة الغاشيّة الآية6[3]

لهم: جار ومجرور متعلّق بخبر (ليس) مقدّم

طعامٌ: اسم(ليس)مؤخّر والغرض منه هو العناية والاهتمام بالمتقدّم

-قوله تعالى: ﴿**وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى**﴾ سورة الليل الآية13[4]

لنا: جار ومجرور متعلّق بخبر إن مقدّم **الآخرة**: اسم مؤخّر

ومعنى الآية (**وَإِنَّ لَلْآخِرَةَ لَنَا**)

قدّم الخبر في هذه الآية للفصل بين مؤكدّيّن.

-قوله تعالى: ﴿**إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ** ﴾ سورة الغاشيّة الآية25[5]

إلينا: جار ومجرور خبر إن مقدّم

إيابَ: اسم إنّ مؤخر حيث تقدّم الخبر وجوبًا لأنّه مقصور على المبتدأ.

---

[1] نفسه ص69.

[2] إعراب ثلاثين سورة ص:74.

[3] نفسه، ص67.

[4] نفسه، ص112.

[5] نفسه، ص112.

والغرض منه الاهتمام بالمتقدّم والتّشديد في الوعيد.

-وقوله تعالى: ﴿**إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ**﴾ سورة الغاشيّة الآية26

نفس الشّيء كما في الآية السّابقة والغرض التّشديد في الوعيد على الكّفار والتّخصيص أنّ الله وحده المحاسِب.

-قوله تعالى: ﴿**يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى**﴾ سورة الفجر الآية23[1]

له: جار ومجرور مقدم لـ(أنّ) **الذّكرى:** مبتدأ مؤخر (إسم أنَّ)

في هذه الحالة يجوز تقدّم الخبر لأنه شبه جملة والمبتدأ معرفة والغرض منه التّوبيخ

تابع تقديم المفعول به عن الفاعل

-قوله تعالى: ﴿**لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى**﴾ سورة الليل الآية15[2]

ها: مفعول به مقدّم **الأشقَى:** فاعل مؤخر

في هذه الحالة تقدَم المفعول على الفاعل وجوبًا لوقوعه في أسلوب الحصر

قوله تعالى: ﴿**لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ**﴾ سورة الفجر الآية25[3]

عذابَ: مفعول به **أحدٌ:** فاعل مؤخر

في هذه الآية تقدّم المفعول به على الفاعل جوازًا لأن اللّبس أُمن لقرينه الحركة الإعرابيّة

3-ما تعلّق بإعراب الحروف والأدوات:

*حروف المعاني وشروط إعمالها:

- قوله تعلى: ﴿ **لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ**﴾ سورة التين 4[4]

لقد: اللام جواب القسم .وهو بذلك يوافق جمهور النّحاة [1]جوابا لقوله تعالى﴿ **وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ**﴾ لاقتران الجواب باللاّم وقد لأنّ الجواب ماض متصرّف مثْبَتْ.

---

[1] إعراب ثلاثين سورة ص84

[2] نفسه، ص73.

[3] إعراب ثلاثين سورة، ص84.

[4] إعراب ثلاثين سورة، ص129.

-قوله تعالى: ﴿**إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ**﴾ سورة الطارق الآية4

إنْ: بمعنى ما، كقوله: (**إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ**)

فإنْ معنى ما وهو جواب للقسم[2]

- معناه: (**إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ**) و(**إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ**)

2-تعدّد الأوجه الاعرابيّة وأثرها في المعنى:

كما هو معلوم أنّ الإعراب علامة على المعنى وكاشف له، فالمعنى لا يتضّح إلاّ بالإعراب فالإعراب فرع المعنى، وقد أدّى الخلاف بين النّحويين إلى اختلاف إعراب النّصوص، فكان يظهر عندهم للكلمة الواحدة عدّة أوجه للإعراب غير أن المعنى واحد مهما اختلفت آراء النّحاة في بيانه بإعرابهم والنّاظر لهذه الأوجه الإعرابية قد يظنُّ أن لهذه الكلمة في هذا التّركيب عدّة معانٍ والحقّ أنّه معنًى واحدًا، ولكن خلاف النّحاة في إعراب الكلمة هو السّبب في وجود هذه المعاني المختلفة، فكلّ إعراب من هذه الأعاريب يعطي معنًى مختلفًا عن الآخر، فالإعراب علامة على المعنى وكاشف له[3].

فبدون الإعراب تختلط المعاني ولا يفهم مقصودها ولذلك فإن ظاهرة تعدّد الأوجه الإعرابيّة تعدّ مسلكًا صعبًا لارتباطها بالدّلالة وتأثيرها.

ومن ثمّ فإنّه يمكننا تعريف تعدّد الأوجه الإعرابيّة بأنه: تعدّد الحالات الإعرابية أو ما يسمّى بالأحكام الإعرابية، كالرّفع والنّصب والخفض كما يتضمّن تعدّد الوظائف النّحويّة وراء الحكم الإعرابي الواحد.[4]

ومن الأمثلة عن ذلك من كتاب "إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم"

---

[1] ينظر معاني القرآن للزجاج، ج5، ص343) شرح وتحقيق عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، ط1، 1408هـ/1988م)

[2] المرجع نفسه، ص41.

[3] البعد الدلالي في الخلافات النحوية، مجلة الدراسات اللغوية، مج5، ع3، ص10.

[4] الأثر الدلالي والسياقي في تعدد الأوجه الإعرابية، بحث لنيل درجة الماجستير، أحمد عبد العظيم عبد السلام أحمد، كلية جار العلوم، جامعة القاهرة، 1435هـ/2014م، ص42.

1-2- **"قوله تعالى: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" سورة الفاتحة، الآية رقم 1**

فكلمة (رَبِّ) يمكن إعرابها نعتًا مجرورًا أو بدلاً منه، والربّ في اللغة السيّد والملك فمن عدها صفة أعربها نعتًا ومن رآها علمًا أعربها بدلاً وهذا ما ذهب إليه ابن خالويه.

2-2- قوله تعالى: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ**﴾[سورة البينة.الآية7][1]

هم: إن شئت قلتَ (هم) فاصلة زائدة و(خير) خبر للمبتدأ أو(هم) مبتدأ ثانٍ

3-2- قوله تعالى: ﴿**وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ (8) لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ**﴾ سورة الغاشية الآية9[2]

راضية: بدلٌ من ناعمة ويجوز أن يرفع بإضمار هي راضيةٌ وتكون خبرًا لمبتدأ ومحذوف تقديره (هي)

4-2-قوله تعالى: ﴿**نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ**﴾ سورة الهمزة الآية6[3]

نار: إن شئت أعربتها بدلاً، وإن شئت رفعتها بخبر مبتدأ مضمر أي، هي نار الله.

5-2-قوله تعالى: ﴿**وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ**﴾ سورة المسد الآية 4[4]

قال ابن خالوية في حالة الرّفع لها وجهان: إن شئت بالإبتداء وحمّالةُ الحطب خبرها وإن شئت نسقتها (عطفتها) على الضّمير في سيصلى أي سيصلى أبو لهب وامرأتُه.

ومن قرأ (حمّالة) بالنّصب وهي قراءة عاصم نصبَ على الحال والقطع وإن شئتَ على الشّتم والذّمّ، اشتمُ حمالَةَ الخطب وأذمُ حمالةَ الحَطبِ، والعرب تنصبُ على الذَمّ كما تنصب على المدْح أي مفعولاً بِه منصوب.

[1] إعراب ثلاثين سورة ص148.

[2] نفسه، ص67.

[3] نفسه ص184.

[4] إعراب ثلاثين سورة ص225.

3-الحذف:

إصطلاحًا: هو إسقاط جزء من الكلام أو كلّه لدليل، وأمّا قول النّحويّين: الحذف لغير دليل ويسمّى إقتصارًا، فلا تحرير فيه لأنّه لا حذف فيه بالكليّة وشرط الحذف أن نقدّر المحذوف نحو ﴿**وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ**﴾ [يوسف، الآية82] بخلاف الإيجاز فهو اللّفظ القليل الجامع للمعاني الجهّة بنفسه.[1]

ويندرج الحذف ضمن عناصر السّبك النّحوي حيث يميل مستخدموا اللّغة العربيّة لإسقاط بعض العناصر من الكلام إعتمادًا على فهم المخاطب تارة ووضوح قرائن السّياق تارة اخرى .

ومن فوائد التّفخيم والإعظام لرجوع الذّهن للمحذوف، ويفيد في زيادة لذّة بسبب إستنباط الذّهن للمحذوف وطلب الإيجاز والإختصار والتّشجيع على الكلام ومن ثمَّ سمّاه ابن جنّي (شجاعة العربيّة) وموقعه في النّفس أفضل وما من اسم حذف وإلاَّ وحذفه أحسن من ذكره، كما أنّ للحذف شروط ودلائل.

وممّا أشار إليه ابن خالوية من مواضع الحذف ما يلي:

3-1- حذف جزء من الكلمة: ويسمّى الإقتطاع وهو ذكره حرف من الكلمة وإسقاط الباقي وقد جعل منه بعضهم فواتح السور، لأن كل حرف منها يدلّ على اسم من أسماء الله تعالى. [2]

قال ابن خالويه: لمَ أسْقطَت الألف في﴿**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**﴾ والأصل: باسم لأنها كثرت على ألسنة العرب فحذفت، وإن ذكرت أسماء من أسماء الله تعالى وقد أضفت الإسم ولم تحذف الألف لقلّة الاستعمال[3].

3-2- وحذفت الألف: في قوله تعالى﴿**مِمَّ خُلِقَ**﴾ الطارق-5-[4]

-الأصل: مِنْ ما خُلق أيْ من أيّ شيء خُلق[5]

---

[1] الزركشي. البرهان في علوم القرآن تح. محمد أبو الفضل ابراهيم دار التراث القاهرة ج3 ص102

2الزركشي البرهان في علوم القرآن ج3ص104

3إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ص.9

[4] إعراب ثلاثين سورة، ص44.

3-3- حذف المبتدأ والخبر:

من المتلازمات المبتدأ والخبر جاء في قوله تعالى: ﴿**نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ**﴾ الهمزة 7

إن شئت جعلت النّار بدلاً وإن شئت جعلتها خبرًا لمبتدأ مضمر هي نارُ الله الموقدة[1]

3-4- حذف المضاف:

قوله تعالى: ﴿**وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ**﴾ الطارق-الآية1[2]

فأقيم المضاف إليه مقامه والتقدير: وربُّ السّماء.

وقوله تعالى: ﴿**وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ**﴾ البينة-الآية5[3]

ذلك: رفع بالإبتداء وهو اسم إشارة

دين: رفع لأنّه خبر المبتدأ والقيمة: جرّ بالإضافة

وقال آخرون، إنّما التّقدير وذلك دينُ الملّة (القيمة) البيّنة فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامَه.

3-5-حذف الصّفة:

قوله تعالى: ﴿**الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ**﴾ قريش الآية 4

حذف الصّفة للتعّظيم والتفخيم أي (من جوع وخوف عظيم)[4]

---

[1] إعراب ثلاثين سورة ص174.

[2] نفسه ص37.

[3] نفسه، ص147.

[4] نفسه ص200.

❖ **أهمّ القضايا الصّرفية من خلاب كتاب ((إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم)):**

لقد فطن علماء العرب ومنهم ابن خالويه إلى أن ما تؤدّيه صيغته يمكن أن يختلف كمّا تؤدّيه صيغة أخرى، وأنّ: (البنية الكلمة أهميّة في تحديد معناها فعن طريق البنية وصيغها المختفة ترز المعاني وتحدّد)[1].

وتظهر أهميّة هذا المستوى في أنّ التّركيب الصّرفي والصيغة والصرفيّة للكلمة تؤدّي دورًا مهمًّا في بيان المعنى، فالصيغ الصّرفيّة لها دلالة يُعرف المعنى من خلالها عن طريق وزن الكلمة وصيغتها، فمثلاً (فعّال) تختلف عن صيغة (فاعل) فاستعمال كلمة (كذّاب) لها وقع في السّمع أكثر من استعمال المتكلّم لكلمة (كاذب)، فالأثر الذي تحدثه زيادة بعض الوحدات الصرفيّة في أصل بنية الكلمة أثر واضح وأكيد.

وفيما يلي نستعرض بعض المسائل الصّرفية في كتاب ابن خالويه الذي نحن بصدده حيث نجد أنه اعتمد أسلوب بالتعليل للمسائل الصرفية عن طريق استخدامه أسلوب الحوار وهذه أهمها:

1-الإبدال من خلال كتاب ""اعراب ثلاثين سورة"":

تعريف الابدال:

أ-لغة: أبدلتُ كذا من كذا إذا أقمتُه مقامه والأصل جعل الشيء مكان شيء آخر[2].

ب-اصطلاحًا: جعل حرف مكان حرف آخر مع الإبقاء على سائر حروف الكلمة وينظر إليه اللّغويُون على أنه حرف مكان آخر أو حركة مكان أخرى[3]

وقال المناوي: الإبدال هو أن يجعل حرفا موضع حرف آخر لدفع الثّقل[4]

وعرّف ابن هشام الابدال: هو جعل حرف مكان حرفا آخر مطلقًا سواءً أكان صحيحين أم معتلّين أم مختلفين[1]

---

[1] الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، الهيئة المصرية العامة، الطبعة 1394هـ/1998م.

[2] لسان التعرب، ابن منظور50/13.

[3] اللهجة العربية: نشأة وتطوّرًا، ص87.

[4] التعريفات21/1.الجرجاني علي ابن احمد بن علي ،دار الريان

أنواعه:

الإبدال: نوعان:

أولاً: مطّرد: عند جميع العرب وسمّي هذا النّوع إبدال حرف من حرف من غير إدغام وقد حدّدت هذه الحروف وهي: الهمزة والألف والياء والواو والميم والهاء واللّام وهي ثمانية أحرف مع أحرف الزيادة أما الثلاثة الأُخر التي ليست من حروف الزّيادة فالطّاء والدّال والجيم

ثانيا: غير مطّرد: وهذا النوع لا يخضع لشروط معينّة وهو إبدال حرف من حرف لأجل الإدغام وغير موجود عند العرب جميعًا ولكنّه يتنوّع بين القبائل ومن ذلك إبدال همزة عينًا نحو(عن) بدلاً من (أن) ونظائر هذا كثير في لغة العرب[2] وهذا من قبيل الإبدال اللّهجي الذي تكون الحروف المبدلة فيه متقاربة في المخرج والصّفة، والّذي يهمنا هو الإبدال الصّرفي وهو أن تقيم مكان حروف معينة حروفًا أُخَر بغية تيسير اللّفظ وتسهيله أو الوصول إلى بالكلمة إلى الهيئة التي يشيع استعمالها كإبدال الواو ألفًا في (صام) لأن أصلها (صَوَم) فظاهر الابدال من الظواهر الصرفية التي وردت في القرآن الكريم لها مواضع كثيرة أخذت حيّزًا كبير من اهتمام علماء اللّغة.

-يقول ابن خالويه في تفسيره قوله تعالى: ﴿**وَلَا الضَّالِّينَ**﴾ الفاتحة الآية7

قائلا: قرأ أيُّوب السَّخِسْتَاني ﴿**وَلَا الضَّالِّينَ**﴾ بالهمزة، فقيل لأيوب: لِمَ هَمَزت؟ فقال: إن المدَّة التي مدَدْتموها أنتم لِتحجزُوا بها بين السَّاكنيْن هي هذه الهمزة [التي همزتُ][3]

حيث أبدَل الألف همزة للتّخلّصِ من إلتقاء السَّاكنين وهذا ما ذهب إليه قدماء النّحاة.

-قال ابن خالويه في تفسير قوه تعالى ﴿**خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ**﴾ الطارق الآية5

قائلاً: هذه الهمزة مبدلة من هاءٍ، وذلك أنّ الأصل في ماءٍ مَوَهٌ، فقلبوا من الواو وألفاً فطار ماه ثم أبدلوا من الهاء همزة فصار ماء كما ترى.[4]

---

[1] أوضح المسالك، ابن هشام، 393/4.

[2] اللهجة العربية: نشأة وتطوّرًا ص87.

[3] إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ص34.

[4] المصدر نفسه، ص45.

فإذا تأمّلنا مخرج الهاء والهمزة نجد أن مخرجيهما من أقْصَى الحلق[1] ويصف دارسوا الأصوات المحدثون الهمزة والهاء بأنهما حنجريتان لأن الهمزة تنطق بانطباق الوترين الصّوتين فانفراجهما، والهواء يتباعد الوترين واسنداهما[2]، فهما متقاربين في المخرج.

-قال ابن خالوية في تفسير ﴿**إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ**﴾ سورة قريش، الآية 2

قائلاً: والأصل الشتَاوْ، لأنّه من شتَا يشتُو، فالواو لما تطرّفت وقبلها ألف قلبوا من الواو همزة، وجمع الشتاء أشتِيَةٌ[3].

والقاعدة الصّرفية تقول: ((إذا تطرَّقت الواو أو الياء أي كانتَ في آخر الكلمة بعد ألفِ زائدة تقلب كل منهما همزة.[4]

-قال ابن خالوية في تفسير قوله تعالى: ﴿**يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ**﴾ الطارق الآية9

قائلاً: ((والسّرائر جمع سريرة، وإنما همزت الياء في الجمع وليس في الواحد همزٌ لأن في الجمع قبل الياء ألفًا وهي ساكنة، فاجتمع ساكنان، فقلبوا الياء همزة وكسروها لالتقاء السّاكنين، ومثلة: قبيلة قبائل.[5]

والقاعدة الصرفية فيها: إذا كان حرف المدّ الألف أو الواو والياء مزيدًا في المفرد ووقع بعد ألف مفاعِل (صيغة منتهى الجموع) يُبدل همزة نحو: صحيفة-صحائف وقبيلة قبائل وسريرة سرائر، فلو كان حرف المدّ أصليًّا أي غير مزيد أو كان غير مدَّة لم يبدَل نحو: قَسْوَرة-قَسَاور[6]

-فسَّر ابن خالويه قوله تعالى: ﴿**الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآَمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ**﴾ قريش الآية 4

قائلاً: والمصدر خاف يَخَاف خَوْفًا فهو خائف والأصل خَوِف، فصارت الواو ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها[7] والقاعدة الصرّفيّة فيها ((إذا تحرّكت الواو والياء في كل فعل مضارع اعتلّت عينُه نُقِلت الضّمّة

---

[1] الأصوات اللغوية، د إبراهيم أنيس،ط2، ص 89-90.

[2] المصدر نفسه، ص86.

[3] إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ص197.

[4] الكافية في النحو، ابن الحاجب،الجزء الاول، ص264.

[5] إعراب ثلاثين سورة، ص49.

[6] المصنّف لابن جنّي، 326/1.

[7] إعراب ثلاثين سورة، 392هـ،ص200.

والكسرة والفتحة إلى الحرف الصّحيح السّاكن قبلها وبقِيتَ ساكنتين سكونًا مرسلاً إن كان قبل الواو ضمَّه وقبل الياء كسرة، وقُلِبتَ الواو والياء أَلِفًا إن كان قبلها فتح))[1]

-قال ابن خالويه في معرض تفسيره قوله تعالى: ﴿**الَّذِينَ أُوتُوا**﴾ البينة الآية 4

قائلاً: وأوتُوا معناه أعْطَوا والأصل (**أُوتُوا**) بهمزتين فصارت الهزة الثانية واوًا لانضمام ما قبلها[2]

والقاعدة الصّرفيّة فيها: إذا اجتمعت همزتان في كلمة واحدة، لا تُعَلُّ إلاَّ الثانيّة، لأنّ الثَّقل لا يحصل إلاَّ بها فلا تخلو الهمزتان: إمَّا أن تكون الأولى متحركة والثانية ساكنة أو بالعكس أو تكون متحركتين فإن كانت الأولى متحركة والثانيّة ساكنة فتُبدَل الثانية من حبْس حركة الأولى[3]

-قال ابن خالويه تفسير قوله تعالى: ﴿**إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ**﴾ النصر الآية1

قائلاً: والمصدر جاءَ يجيءُ جيئًا فهو جاءٍ، والأصل جالُئ، فاستثقلوا الجمع بين الهمزتين، فليّنُوا الثانيّة فصارتْ ياءً لانكسار ما قبلها وحذفوها لسكونها وسكون التّنوين فصارَ جاءٍ مثل: قاضٍ ورامٍ[4] وهذا ما ذهب إليْه القدماء من أمثال سيبويه وابن جنّي وتفسيره: أن اليَاءَ قلبَتْ همزة لوقوعها عيْنًا لاسم فاعِل فَعِلٍ، أعلَّتْ فيه فوجد همزتان في الطّرف، قلبَتْ الثانية ياءً فصارت جائِي ثم أعلّ إعلال قاضٍ[5]

-قال ابن خالويه في تفسيره قوله تعالى: ﴿**وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا**﴾ الفجر الآية 19

قائلاً: وهذه التاء مبدلة من واوٍ، والأصل وُراث لأنّه من ورِث، فأبدلوا الواو تاءً

كما قال صاحب كتاب الإبانة في اللّغة العربّية: ((قالوا: ميزان، وأصلهُ مِوْزَان وقالوا: التراث وأصله: الوُراث))[6]

---

[1] الصرف الواضح، علي الجازم، ص341.

[2] إعراب ثلاثين سورة، ص145.

[3] شرح الشافية لابن الحاجب، 46/3.

[4] إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ص218.

[5] الصرف الواضح علي الجازم، ج1 -32 ،ص228.

[6] مجّلة التراث العلمي العربي، المجلد 19، العدد2، 2022م.

هذا جزء بسيط فيما ورد من الإبدال الصّرفي لألفاظ القرآن في كتابه ((إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم)) والحديث عنه يطول لأن الكتاب يعج بالأمثلة في هذا الباب

***إضافة:**

-قال ابن خالويه في تفسير ﴿**اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ**﴾ سورة الفاتحة الآية 6

قائلاً: وفي الصّراط أربع لغات: السّراط بالسين وهو الأصل و....[1]

هناك إبدال حيث قلبت السين صادًا التجانس الطاء في الإطباق قال القراء في إبدال السين صادًا: ((إذا كان بعد السين طاءٌ أو قافٌ أو خاء فإن تلك السين تقلب صادًا[2].

2-الإعلال من خلال كتاب ""اعراب ثلاثين سورة"":

في البداية وقبل الخوض في هذا الباب تجدر بنا الإشارة إلى أنّ الإعلال يشبه الإبدال من حيث أن كلاً منهما يحدثُ تغيُّيرًا في الموضع، غير أن الإعلال خاصٌّ بأصوات العلَّة (ا، و، ي) فيُقلب أحدهما إلى الآخر على حين أنّ الإبدال يكون في الأصوات الصّحيحة يجهل أحدهما موضع الآخر كما سلف وذكَرنا.

قال ابن جنّي: ((معنى الإعلال التغيير والعلّة تغيير المعلول ما هو عليه، وهو أيضًا حذف حرف العلّة أو قلبه أو تسكينه))[3]

ويعرفه أحمد الحملاوي: ((بأنّه تغيير حرف العلّة للتّخفيف بقلبه أو تسكينه أو حذفه.))[4]

أنواع الإعلال:

- الإعلال بالقلب
- الإعلال بالحذف
-الإعلال بالسَكين (النقل)

[1] إعراب ثلاثين سورة، ص28.

[2] مجلة التراث العلمي العربي، المجلد19، العدد2، 2022م.

[3] ابن جنّي، الخصائص. تح: محمد على النّجار، المكتبة العلمية (د. ب)، (د. ط)، 54/3.

[4] سندي العرف في فن الصّرف، ص160.

وسوف نتطرّف لكلّ نوع بالأمثلة من كتاب ((إعراب ثلاثين سورة)) فقد فسّر ابن خالوية:

-قوله تعالى: ﴿**سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى**﴾ سورة الأعلى الآية 6

قائلا: والأصل تنسيُ، فانقّلبت الياء ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها[1]

تَنسَى: فيه إعلال بالقلب أصله تنسيُ بياء متحركة في آخره، تحركت الياء يعد فتح قلبت ألفًا[2]

-وقوله تعالى: ﴿**إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى**﴾ سورة الأعلى، الآية 7

قائلاً: يقال خَفِي يخْفَى خَفْوًا وخُفُوًّا وخفاءً وخَفَا خفيًا فهو خافٍ إذا استر[3]

يخْفَى: فيه إعلال بالقلب أصله يخْفِيُ بياءٍ متحركة في آخره، تحرَّكت الياء بعد فتحِ قلبَتْ ألفًا[4]

-وقوله تعالى: ﴿**لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً**﴾ سورة الغاشية الآية 11

قائلا: وقال آخرون: لا تسمع فيها لغْوًا، فاللّاعيَّة بمعنى اللّغْو

لاغيّة: مؤنّثُ لاغٍ، اسم فاعل من (لغا يَلغُو)

فيه إعلال بالقلب أصلُه (لاغِوة) قلبَتْ الواو ياءً لتحرّكها بعد كسر وزنُه فاعل، ووزن لاغٍ هو فاعٍ[5]

-وقوله تعالى: ﴿**وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ**﴾ سورة الفجر الآية 9

قائلاً: يقال: جاب يجوبُ جَوبًا فهو جائبٌ، وجُبْتُ البلاد وفلان جوّاب الأفاق[6]

جابوا: فيه إعلال بالقلب أصله (جَوَبُوا) من جاب يجوب، تحركت الواو بعد فتح قُلِبَتْ ألفًا[7]

-وكذلك في قوله تعالى: ﴿**ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً**﴾ سورة الفجر الآية 28

قائلاً: والأصل في مرضيَّة مرضوَّة، فقلبوا من الواو ياءً لأنها أخَفُ[8]

---

[1] إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ص57.

[2] الجدول في الإعراب القرآن، محمود صافي، ج30،دار الرشيد ،دمشق، ص307.

[3] إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ص58.

[4] الجدول في الإعراب القرآن، محمود صافي، ج30، ص307.

[5] الجدول في إعراب القرآن، محمود صافي، ج30، ص314.

[6] إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ص.

[7] الجدول في إعراب القرآن، محمود صافي، ج30، ص314.

[8] إعراب ثلاثين سورة، ص86.

مرضية: مؤنّثُ مَرْضِيٌّ، اسم مفعول من الثلاثي رضِيَ وزنه مفعول وفيه إعلال بالقلب أصله مرْضَوِيٌّ -بياء في آخره- اجتمعت الواو والياء، والأولى ساكنة قلبت الواو إلى ياء وأدعمتَ مع الياء الأخرى ثم كُسِر ما قبل الياء للمناسبة[1]

-وقوله تعالى: ﴿**قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا**﴾ سورة الشمس، الآية 9.

قائلاً: والمصدر زَكّي يُزَكّي تزكية فهو مُزكٍ[2]

زَكَّاها: فيه إعلال بالقلب قلب عليْنَ الفعل في المجرّد واوًا تحركت بعد فتح قلبَتْ ألفًا[3]

-قوله تعالى: ﴿**فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا**﴾ سورة العاديات الآية 3

قائلاً: أَغارت الخيل على العّدو وتغير إغارةٌ فهي مغيرة[4]

المغيرات: جمع المغْيِّرة مؤنّث المغْيِر، اسم فاعل من (أغار) الرباعي وزنه مَفِعِل

إعلال بالسُكينَ سَكين الياء وثقل حركتها إلى العين قبلها[5]

قوله تعالى: ﴿**الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ**﴾ سورة الفجر الآية 11

قائلاً: والمصدر طغَا يطغُو طُغْوًا أو طغْيَانًا[6] .والأصل طَغَيُوا فحذفت الياء لسكونها وسكون واو الجمع.

طَغَوْا: فيه إعلال بالحذف قياسه كفعل: **تَطْغَوْا**[7]- أنظر الآية (113) من سورة هود

-قوله تعالى: ﴿**فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى**﴾ سورة الليل الآية 14

قائلاً: والأصل تتلظَّى بإدغام التّاء، يريد نارًا تتلَظَّى فأدغَم، والمصدر تلَظَّتْ تَتَلظَّى تَلَظِيًا فهي متَلظيَّةٌ[1]

---

[1] الجدول في إعراب القرآن، محمود صافي، ج30، ص329.

[2] إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ص102.

[3] الجدول في إعراب، ج30، ص341.

[4] إعراب ثلاثين سورة، ص156.

[5] الجدول في الإعراب، ص389.

[6] إعراب ثلاثين سورة، ص78.

[7] الجدول في إعراب القرآن، محمود صافي ج30ص322.

وذكر ابن خالوية أن في الأصل تتلظَّى قرأ بها ابن مسعود أما ﴿**نَارًا تَلَظَّى**﴾ بإدغام التاء قرأ بها ابن كثير[2].

تلظَّى: في حذف احدى التَّاء بين أصله تتلظَّى وفيه إعلال بالقلب خيب قلبتْ الياء-لام الكلمة- ألفًا لأنها متحركة بعد فتح[3]

3-الاشتقاق من خلال كتاب ""اعراب ثلاثين سورة"":

تتميّز اللّغة العربية وتتفوَّق عن باقي لغات العالم بعدد ألفاظها منها ما هو سماعي ومنها ما هو قياسي، فهي غنية بالصيغ والتراكيب والألفاظ، كما تتميز بأنها لغة اشتقاقية إذْ يمكن أن تولد ألفاظا متعددة من جذر لغوي واحد فيها، فظاهرة الاشتقاق من أهم الوسائل التي تعتمد عليها اللغة العربية وقد أولاها ابن خالويه كغيره من علماء العربيّة أهمية كبيرة فمنهجه الصرفي كان التخفيف والتيسير في أسلوبه الاشتقاقي الذي سلكه، فهو يأتي الفعل الماضي ثم المضارع فالمصدر ثم اسم الفاعل فالمفعول، وذلك كلّه لتيسير فهم القرآن وتدبر معانيّه.

فالاشتقاق عند علماء اللّغة عدة تعريفات نذكر منها:

"إن الاشتقاق هو أخذ لفظٍ من لفظٍ آخر مع تناسب بينهما في المعنى وتغيُّر في اللّفظ يضيف زيادة في المعنى الأصلي وهذه الزيادة هي سبب الاشتقاق"[4].

أصل الاشتقاق:

اختلف العلماء في أصل الاشتقاق وذهبوا في ذلك الى مذهبين هما:

أ/ مذهب البصريين: يرى البصريون أن المصدر هو أصل الاشتقاق[5] وطبعًا لهم في ذلك حجج يؤسّسون عليها مذهبهم

---

[1] إعراب ثلاثين سورة، ص112.

[2] نفسه، ص112.

[3] إعراب ثلاثين سورة، ص112.

[4] أصول النحو، سعيد الأفغاني، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 1994، ص130.

[5] الإنصاف في مسائل الخلاف، الأنباري، ط4، مطبعة السعادة، 237/1.

ب/ مذهب الكوفيون: يرى الكوفيّون أن الفعل هو أصل الاشتقاق وأن المصدر مشتق منه وفرع عليه[1] ولهم أيضا في ذلك حجج تدعّم رأيهم.

أشار تمام حسان في كتابه ((اللّغة العربية معناها ومبناها)) إلى الإشتقاق حيث يرى أنه قد تقوم بين الكلمات التي جاءت على صيغ مختلفة صلة مجتمعه قوامها واشتراكها في ثلاثة أصول معينة وهي ((فعل)) فتكون فاء الكلمة وعينها ولامها في كلمة واحدة))[2] والمشتقات عشرة الماضي والمضارع والأمر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واسم الزّمان واسم المكان واسم الآلة.

مثلاً: في قوله تعالى: ﴿**سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى**﴾ الأعلى الآية 1

يقول ابن خالوية فإذا صرّفت قلتَ: سبّح يُسبِح تسبيحًا، فهو مسبَّح.[3]

وأثناء تصفحنا لكتاب ابن خالويه في إعرابه السور الكريمة الثلاثين وجدنا أنه اتبع المنهج الصرفي للمدرسة الكوفية من خلال طريقته التي ذكرناها سابقًا ففي قوله تعالى: ﴿**مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ**﴾ سورة الناس الآية 6

قال ابن خالوية: والجِنَّة الجِنُّ، والجَنَّةُ البستان والجُنّةُ السُترة، والجَنَنُ القبر لأنه يستر ما فيه، ويَجُنُّهُ، والمِجَنُّ التُّرس والجنين الولد في بطن أمّهِ، والجنينُ أيضا المدفون في القبر. والجَنانُ القلبُ والجِنُّ سُمُّوا بذلك لاستتارهم عن النَّاس، وجمع الجانِّ جِنَانٌ[4].

فعند التحليل الصّرفي لكلمة (الجِنَّة) نجد أن أصلها الاسم (جنٌّ) في صورة جمع تكسير وجذرها (جني) وقد اشتقت منها عدة كلمات بمعانٍ مختلفة.

-في قوله تعالى ﴿**فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ**﴾ الطارق الآية 5

---

[1] نفسه، 135/1.

[2] اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان، دار الثقافة ص/ ب 4038، الدار البيضاء (المغرب)، ص166.

[3] اعراب ثلاثين سورة ،ص

[4] إعراب ثلاثين سورة، ص54

قائلاً: فلو صّرفتَ قلتَ: خُلِقَ يُخْلَقُ خلْقًا فهو مخلوف والفاعل الخالق والأمر لِيُخْلِقْ باللام لا غيرُ، لأنّ ما لم يسَمَّ فاعله كالغائب، واذا سمّيتَ الفاعل قلتَ: خَلَقَ يَخْلُقُ والأمر اخلُقْ وكل من قدَّر شيئًا قد خلقهُ واله خير الخالقين[1] والمراد هنا هو التفريق بين المبني للمعلوم والمبني للمجهول.

-وفي قوله تعالى: ﴿**لَا أُقْسِمُ**﴾ سورة البلد الآية1.

قائلاً: يقال أقْسَمَ يُقسِمُ اقسَامًا فهو مقسِم والمفعول مقسَم عليه والأمر أَقْسِمْ بفتح الألف وقطعه فأمَّا قسَمْتُ الأرض والميراث فيغير ألف أقْسِمُه قَسْمًا فأنا قاسم، والمفعول مقسوم والأمر اِقْسِم بكسر الألف في الابتداء فإن وصلتها بكلام سقطت[2] والمراد هنا هو التّفريق بين المجرد والمزيد.

نجد أن ابن خالويه في تحليله الصّرفي للكلمة باشتقاقها اتّصف بالإيجاز واليسُر وابتعد عنا التعقيد فكانت منهجية نفعتين وبسيطته لدرجة أنّه مفهوم لدى العالم والمبتدئ وهذا هو هدفه.

[1] نفسه، ص45/44.

[2] نفسه ص87.

خاتمة

خاتمة:

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على خيرا الأنام محمد بن عبد الله خير من درس القرآن وتلاه، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه.

وبعد هذه المرحلة الشاقة مع هذا العالم الجليل " ابن خالويه"، ومن خلال ما لمسناه في هذه الدراسة من خلال التطرق لأهم القضايا النحوية والصرفية في كتابه الموسوم بـ" إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم" وبعد عرضنا للجانب النظري والجانب التطبيقي، فقد أفضت بنا الدراسة إلى جملة من النتائج نلخصها في الآتي:

1-كتاب "إعراب ثلاثين سورة"، صغير الحجم كثير الفائدة عرض فيه صاحبه إعراباً لقصار السور من القرآن الكريم عرضا يقوم على أسس منهجية تعليمية.

2-ما لاحظناه أن ابن خالويه كان يسير على منهجية واحدة من أول الكتاب إلى آخره وهي منهجية نفعية مسترة .

3-وكما لا حظنا أنه اهتم بجميع مستويات التحليل اللغوي في كتابه مع أن الكتاب كان نحويًّا بالدّرجة الأولى.

4-أحتجّ ابن خالويه لمسائله بالقرآن الكريم وبالشعر وبالقراءات القرآنية وأقوال العلماء الثّقاب.

5-من خلال الكتاب نلمس الثقافة اللّغوية الواسعة لابن خالويه فقد جمع بين آراء نحاة البصرة ونحاة الكوفة.

6-كما اهتم بالتعليل لمسائل الصرف والنحو فاعتمد أسلوب الحوار في طريقه تعليمية حسنة.

لقد وصف الله كتابه بأنه عربي مبين، فقال تعالى: "**بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ**" (**الشعراء 195**) فكشفُ دقائق القرآن والوقوف على أسراره لا يكون إلا بمعرفة قواعد اللّغة العربيّة التي نزل بها القرآن.

لذلك فقد حاز إعراب القرآن الكريم أهمية بالغة من خلال اشتغال كثير من العلماء بتأليف مصنّفات لهذا العلم تفاوتت من حيث القيمة والشموليّة.

وفي الأخير آمل أن أكون قد أصبت في ما قصدت، فإن وُفّقت وأصبت فذلك فضل من ربّي، وإن أخطأت فذلك من نفسي.

وأخيرا أدعو أنّ الحمدلله ربّ العالمين

قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم (رواية ورش عن نافع)

*قائمة المصادر والمراجع

1- إبراهيم انيس، من أسرار اللغة ط3، 1966، مكتبة الأنجلو المصرية هي 225

2- إبراهيم انيس، لأصوات اللغوية، مطبعة نهضة مصر ط2، 1950 ص 89/90

3- الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف ط 4، مطبعة السعادة ج1 ص 237

4- أحمد الحملاوي، منذا العرف في فن الصرف، شرح حجر عاصي، دار الفكر الغربي بيروت ط 1، 1999 ص 09

5- تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة ص،/ب4038، الدار البيضاء (المغرب) ص 166

6- ابن جني، الخصائص، تح، محمد علي النجار، مكتبة التوفيقية ج1 ص 34

7- ابن جني، المصنف، تح ودراسة رمضان ايوب دار اللباب، مجلد 1ص326

8- جلال الدين السيوطي، الإتقان في علون القران الهيية المصرية العامة، الطبعة 1998/1394هـ

9- الجرجاني علي بن أحمد بن علي التعريفات دار الكتب العلمية ج 1 ص 21

10- ابن الحزري، منحد المقرين ومرشد الطالبين، تح ناصر محد جار ط1 /2010 دار الآفاق العربية القاهرة ص 39

11- ابن الحاجب، الكافية في النحو، تح، صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة لسان العرب ص 264

12- ابن خاوية، إعراب ثلاثين سورة من القران الكريم، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان

13- ابن خالوية، اعراب القراءت السبع وعللها، تح، عبدالرحمن بن سليمان العثيمين جامعة ام القرى، مكتبة الخانجي بالقاهرة ج 1 .

14- ابن خالوية الحجة في القراءت السبع، تح، عبد العال سالم (مكرم، دار الشروق

15- الراغب لأصفهاني، معجم مفرادت الفاظ القرآن (ت، 738هـ) دار القلم. ط4 مجلد 1.

16- الزركشي. البرهان في علوم القرآن، تح محمد أبو الفضل البراهيم، دار التراث القاهرة ج3 .

17- ابن السراج، أصول النحو، تج، عبد الحسين القتلي، مؤسسة الرسالة لبنان- بيروت ج1 .

18- سعيد الأفعاني، أصول النحو مديرية الكتب والمطبوعاات الجامعية 1994.

19- عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف مصرط 3.د. ت. 4.

20- أبو عبيد سلام الهروي، فضائل القرآن، تح وشرح مروان العطية، دار ابن كثير، علي جراح الصباح د، ت 77.

21- عبد العالي سالم مكرم: القران الكريم وآثره في الدراسات النحوية: ط ح: مؤسسة علي جراح الصباح د ت 77

22- الفيرو زيادي: القاموس المحيط: تح: محمد بن يعقوب- عالم الكتب: د، ط، د ت ج3.

23- أبو القاسم الزجاج: الايضاح في علل النحو: تح: مازن مبارك دار النفانس .

24- أبو القاسم الزجاج: معاني القران واعرابه، شرح وتحقيق: عبد الجليل عبدوا الشلبي:دار الحديث القاهرة ط 1988م

25- مي فاضل جبوري: اعراب القرآن الكريم: ؟دراسة منهجية التأليف حتي نهاية القرن 6. هـ دار التوزن العامة بغداد 2021.

26- ابن منظور: لبان العرب: ادب الجوزة قم: ايران 1984 مجلد 15.

27- محمد حسين ضميرة: تمرة الخلاف بين البصرين والكوفيس مكتبة لبنان العرب. دار غريب للطباعة والنشر .

28- محمد بن يوسف ط/199: دار الكتب العلمية ج 1 .

29- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط: القاهرة ط2: ج1.

30- محمود صافي: الجدول في اعراب القران وصرفه وبيانه، دار الرشيد: بيروت ج30

31- ابن النديم: الفرهشت: مجلد 1: م الانتقامة والقاهرة .

32- ابن هشام: اوضح المالك الي الفئة ابن مالك: دار الجبل ج4 .

33- ابن يوسف القفطى: أنباه الرواة علي أنباء النحاة: تح: محمد ابو الفضل ابراهيم: دار الفكر العربي: القاهرة ط 1. 1986. بيروت لبنان ج1 .

المجلات:

أ- -مجلة التراث العلمي العربي: م19 العدد2: 2022م

ب- -مجلة الدراسات اللغوية: العبد الدلالي في الخلافات النحوية مح 3 ع 3ص10

ج- -دراسات جامعية: احمد عبد العظيم عبد السلام احمد الاثر الدلالي والسياقي في تعدد الأوجه الاعرابية بحث لنيل دراجة المجاستر: تلبية جار العلوم: جامعة القاهرة 1435هـ/2014 .

د- -اختلاف النحاة: ثماره وآثاره في الدرس النحوي عبد النية هيبة جعفر: مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللغة الغربية: جامعة ام درمان الاسلامية 2009/ 2010 .

هـ- -علي النوري، الاحكام النحوي والقراءت، رسالة دكتورة: كلية اللغة العربية، جامعة ام القرى المملكة العربية السعودية.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

شكر وعرفان	
اهداء	
مقدمة	
مدخل	
1-التعريف بالمؤلف:	**05**
ابن خالويه:	05
2-مؤلفاته :	**06**
3- مكانته العلميّة و النّحويّة:	**07**
4- كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم:	**07**
-منهجه في تأليف كتاب "إعراب ثلاثين سورة" :	**09**
5- بعض مواقف ابن خالويه من المدارس النحوية:	**10**
الفصل الأول: مفاهيم ومصطلحات(القسم النظري)	
1-تعريف النّحو :	**14**
1-1 النّحو لغة:	**14**
1-2النّحو اصطلاحاً:	**14**
1-3-نشأة النحو:	**15**
3- تعريف الإعراب:	**15**
2-1- لغةً	**15**
2-2-اصطلاحًا	**16**
3- تعريف الصّرف و التّصريف :	**16**
3-1-لغة	**16**
3-2اصطلاحًا	**17**
- منهج ابن خالويه الصّرفي في كتابه :	**17**
4 علم إعراب القرآن :	**17**

5- أشهر كتب إعراب القرآن الكريم:	18
5-1 النحو والصرف وعلم القراءات:	19
6- تعريف القراءات:	19
6-1- لغةً:	19
6-2-اصطلاحًا	19
الفصل الثاني: قضايا نحوية وصرفية (القسم التطبيقي)	
❖ أهمّ القضايا النّحويّة من خلال كتاب "إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم":	22
1-التّقَديم والتّأخير	22
1-1- ما تعلّق بإعراب المفردات:	23
1-2- ما تعلّق بإعراب الجمل وشبه الجمل:	23
2-تعدّد الأوجه الاعرابيّة وأثرها في المعنى:	26
3-ما تعلّق بإعراب الحروف والأدوات:	26
3-الحذف	28
3-1- حذف جزء من الكلمة	28
3-2- وحذفت الألف	28
3-3- حذف المبتدأ والخبر:	29
3-4- حذف المضاف:	29
3-5-حذف الصّفة:	29
❖ أهمّ القضايا الصّرفية من خلاب كتاب ((إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم)):	30
1-الإبدال من خلال كتاب "" اعراب ثلاثين سورة""	30
2-الإعلال من خلال كتاب "" اعراب ثلاثين سورة""	34
3-الاشتقاق من خلال كتاب ""اعراب ثلاثين سورة""	37
أصل الاشتقاق	38
خاتمة	41

قائمة المصادر والمراجع	**44**
فهرس الموضوعات	***49***
ملحق	
ملخص	

فهرس الآيات:

السورة ورقم الآية	الصفحة
سورة البقرة – الآية 164	**16**
سورة الأعلى الآية11	**23**
سورة الغاشية–الآية1	**23**
سورة الغاشية الآية 24	**23**
سورة الغاشية الآية12	**23**
سورة الغاشية الآية13	**24**
سورة الغاشيّة الآية6	**24**
سورة الليل الآية13	**24**
سورة الغاشيّة الآية25	**24**
سورة الغاشيّة الآية26	**25**
سورة الفجر الآية23	**25**
سورة الليل الآية15	**25**
سورة الفجر الآية25	**25**
سورة التين 4	**25**
سورة الطارق الآية4	**26**
سورة الطارق الآية5	**28**
سورة الطارق الآية5	**31**
سورة الطارق الآية1	**29**
سورة البينة.الآية7	**27**
سورة الغاشية الآية9	**27**
سورة الهمزة الآية6	**27**
سورة المسد الآية 4	**27**
سورة الهمزة 6	**27**

سورة البينة–الآية7	**27**
سورة الفاتحة الآية6	**34**
سورة قريش الآية 2	**32**
سورة النصر الآية1	**33**
سورة الفجر الآية 19	**33**
سورة الفاتحة الآية 6	**27**
سورة الأعلى الآية 6	**35**
سورة الأعلى، الآية 7	**23**
سورة الغاشية الآية11	**35**
سورة الفجر الآية 9	**35**
سورة الفجر الآية28	**25**
سورة الشمس، الآية 9.	**36**
سورة العاديات الآية 3	**36**
سورة الفجر الآية 11	**36**
سورة هود الآية (113)	**36**
سورة الليل الآية 14	**36**
سورة الأعلى الآية 1	**36**
سورة الناس الآية 6	**38**
سورة البلد الآية1	**39**

ملحق

ملــحــق:

عدد آيات القرآن الكريم ستّة ألاف ومائتين و ستّا و ثلاثين آية :

- إعراب الإستعادة و البسملة.

1. سورة الفاتحة (أمّ الكتاب)(7 أيات) مكيّة
2. سورة النّاس (6آيات) مكيّة
3. سورة الفلق (5آيات) مكيّة
4. سورة الإخلاص (4آيات) مكيّة
5. سورة المسد (5آيات) مكيّة
6. سورة النصر (3آيات) مكيّة
7. سورة الكافرون (6آيات) مكيّة
8. سورة الكوثر (3آيات) مكيّة
9. سورة الماعون (7آيات) مكيّة
10. سورة قريش (4آيات) مكيّة
11. سورة الفيل (5آيات) مكيّة
12. سورة الهمزة (9آيات) مكيّة
13. سورة العصر (3آيات) مكيّة

14.سورة التّكاثر (8آيات) مكيّة

15.سورة القارعة (11آية) مكيّة

16.سورة العاديّات (11آية) مكيّة

17.سورة الزلزلة (8آيات) مكيّة

18.سورة البينة (8آيات) مكيّة

19.سورة القدر (5آيات) مكيّة

20.سورة العلق (19آية) مكيّة

21.سورة التّين(8آيات)

22.سورة الشّرح (8آيات) مكيّة

23.سورة الضّحى (11آية) مكيّة

24.سورة اللّيل (21آية) مكيّة

25.سورة الشّمس (15آية) مكيّة

26.سورة البلد (20آية) مكيّة

27.سورة الفجر (30آية) مكيّة

28.سورة الغاشية (26آية) مكيّة

29.سورة الأعلى (19آية) مكية

30.سورة الطّارق (17آية) مكيّة

ملخص

يتناول هذا البحث المسائل الصرفيّة والنّحويّة الّتي أوردها ابن خالويه في كتابه

إعراب ثلاثين سورة .اذْ يعدّ هذا الكتاب علي صغر حجمه ذا قيمة كبيرة ، فصاحبه من كبار علماء اللّغة والنّحو والصّرف ،وله مكانة مرموقة بين العلماء ،يظهر ذلك من خلال كتبه التي انتهت إلينا ، فتطرّقت من خلال هذا إلي طرح اشكاليّة عن أهمّ القضايا النّحويّة والصرفيّة وكيفيّة طرحها،ومن أجل هذا بدأت الفصل الأوّل بعرض تعريفات للنّحو والصّرف والإعراب إضافة إلى علم إعراب القرآن، وفي الفصل الثّاني إلي أهمّ القضايا الصرفيّة والنّحويّة ،وفي ختام البحث ذكرت أهمّ النتائج الّتي توصل إليها البحث.

الكلمات المفتاحية : ابن خالويه،قضايا نحوية ،قضايا صرفية،علم إعراب القرآن

summary

This research deals with morphological and grammatical issues mentioned by Ibn Khalawayh in his book.

The expression of thirty surahs, as this book is small in size of great value, its owner of the senior linguists, grammar and morphology, and has a prominent position among scientists, this appears through his books that ended with us, touched through this to put forward a problem about the most important grammatical and morphological issues and how to put them forward, and for this I began the first chapter by presenting definitions of grammar, exchange and syntax in addition to the science of parsing the Qur'an, and in the second chapter to the most important morphological and grammatical issues, and at the end of the research I mentioned the most important findings of the research.

Keywords: Ibn Khalawayh, Grammatical issues, Morphological issues, The science of syntax of the Qur'an